تراجم مختصرة

جمع وترتيب

السيد محمد بن علوي العيدروس

الملقب (سعد)

تراجم مختصرة

تراجم مختصرة

جمع وترتيب

السيد محمد بن علوي العيدروس

الملقب (سعد)

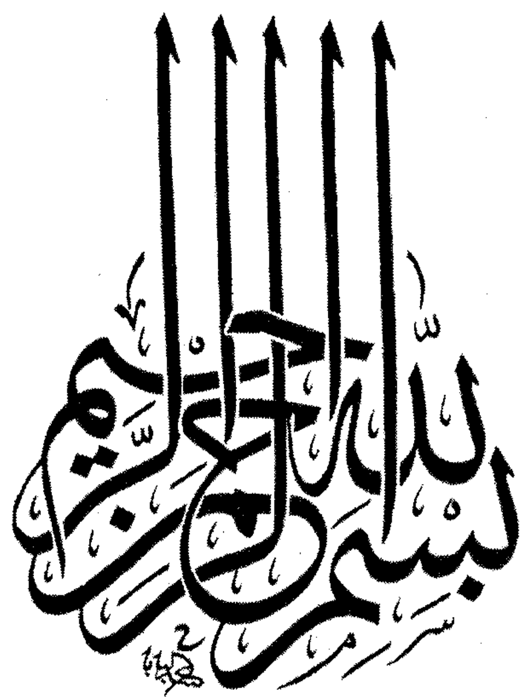
تراجم مختصرة

تراجم مختصرة

جمع وترتيب

السيد/ محمد بن علوي العيدروس

الملقب(سعد)


بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى
١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م

نبذة يسيرة عن (المؤلف) السيد محمد بن علوي العيدروس

هو السيد الشريف محمد "سعد" بن علوي بن عمر بن عيدروس بن علوي العيدروس .

ولد بتريم حضرموت سنة ١٣٥١هـ - ١٩٣٣م وتربى على يد والده السيد علوي بن عمر العيدروس الذي كان معروفاً بالعلم والصلاح والولاية والزهد والورع، وقد أخذ عن علماء تريم وخصوصاً في رباط تريم المشهور، ثم انتقل إلى مدينة عدن لكسب المعيشة حيث كانت مزدهرة اقتصادياً آنذاك وقد كان مولعاً بجمع الطوابع والتحف إلى أن جعلها — حرفته — فأتقنها إلى أن لفت أنظار الاشتراكيون في عدن واعتقلوه قرابة أربع سنوات وحاولوا أذيته في السجن، لكنه كان ملاحظاً بالعناية الربانية ومحفوظاً بأمر الله الحافظ..

وإذا العناية لاحظتك عيونها نم فالمخاوف كلهن أمان

وبعد خروجه من السجن عاد إلى تريم فانتصب إماماً في مسجد الإمام عبدالرحمن السقاف وذلك سنة ١٣٩٥هـ إلى حين كتابة هذه الأسطر وقام أيضاً بفتح معلامة أبي مريّم لتحفيظ القرآن الكريم بعد أن أغلقتها

الشيوعية آنذاك، فتخرّج على يديه الجم الغفير من الحفّاظ وكان من أوائل المتخرجين البارزين السيد الشريف عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ ولا يزال المعين جارٍ. ويتصدر المذكور درساً في قبة جده عبدالله بن أبي بكر العيدروس لقراءة الإحياء للإمام الغزالي بكرة كل يوم اثنين ودرساً في مسجد آل بني علوي لقراءة صحيح الإمام البخاري بكرة كل يوم خميس.

شغف المذكور بالقراءة في عدة مجالات مختلفة فقاده ذلك إلى الجمع والتأليف، فبلغت مؤلفاته نيّفاً وسبعين كتاباً في مجال القرآن والفقه والتصوّف والتداوي والأخبار والتوثيق...إلخ. وعمّت بتلك المؤلفات البركة وانتفع بها الخاص والعام.

نسأل الله العلي القدير أن يطيل عمره في عافية وأن يستمر النفع به، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مُقَدِّمَة

الحمد لله الولي الغالب الباعث المانح الوارث السالب والصلاة والسلام على صفيِّه الذي ابتعثه نبياً من لؤي بن غالب وعلى آله وصحبه أولي المكارم والمناقب .

أما بعد

فقد اتَّضح في الغالب على الناس انطباع أذهانهم واختزان أفكارهم بحب الاستطلاع والتشبث بشكليات ورسميات لا طائل تحتها حتى ترى بعضهم جُلّ اهتمامه بحفظ أسماء اللاعبين واللاعبات والفنانين والفنانات وترى ذهنه مشحوناً بِسيرِ أقوام لا خلاق لهم متى وُجِدَ ومتى انتهى أجله ومتى حاز جائزة نوبل ومتى ومتى وغير ذلك ، كان الجدير بنا وبهؤلاء حفظ شيء ولو النزر اليسير من تراجم أقوام مضوا على قصد السبيل إلى العلا من العلماء العاملين والسلف الماضين على نهج الطريق القويم وكان شعارهم أن (صدقوا ما عاهدوا الله عليه) هؤلاء حقاً إن كان ثَمَّ ارتباط فبهم يُرْتَبطْ ويُفتَخر ، وقد قمنا بجمع شيء من باب (لا يسقط الميسور بالمعسور) سائلين من الله القبول أولاً وفي أن ينال إعجابكم ورضاكم ثانياً إنه ولي ذلك والقادر عليه وهو حسبنا ونعم الوكيل .

بسم الله الرحمن الرحيم

(١)
النبي ﷺ

هو سيدنا رسول الله محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، ولد ﷺ يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول من عام الفيل، وأرضعته حليمة السعدية ، توفي والده وهو في بطن أمه وماتت أمه وهو ابن ست سنين فكفله جده عبد المطلب وبعد وفاة جده عبدالمطلب كفله عمه أبو طالب ، تزوج عليه الصلاة والسلام خديجة بنت خويلد وعمره خمس وعشرون سنة ، ولما بلغ ﷺ أربعين سنة ابتعثه الله تبارك وتعالى للعالمين بشيرا ونذيرا ، ولما بلغ عليه الصلاة والسلام إحدى وخمسين سنة اسري به إلى بيت المقدس ثم عرج به إلى السماء وفرضت الصلاة ، ولما بلغ ﷺ ثلاثا وخمسين سنة هاجر من مكة إلى المدينة في يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الأول ودخل المدينة يوم الاثنين وله ﷺ من الأولاد سبعة وهم : القاسم وعبدالله وإبراهيم وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضي الله عنهم ، وله ﷺ من المعجزات ما لا يعد ولا يحصى منها : القرآن الكريم وهو أعظمها ، وانشقاق القمر ونبع الماء من بين أصابعه ﷺ وغيرها ، كان رسول الله ﷺ خلقه القرآن ، بين كتفيه خاتم النبوة يقول واصفه (لم أر قبله و لا بعده مثله) وصدق حسان بن ثابت رضي الله عنه حيث قال:

ومثلـك لم تـر قـط عيني *** ومثلـك لم تلـد النساء

توفي رسول الله ﷺ في السنة العاشرة من الهجرة وقد بلغ ثلاثا وستين سنة ، يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول ودفن ليلة الأربعاء في بيت عائشة رضي الله عنها.

(٢)
الإمام الصحابي أبوبكر الصديق رضي الله عنه

هو خليفة رسول الله عبدالله بن عثمان بن عامر التيمي القرشي، يجتمع مع النبي ﷺ في مرّه بن كعب، وهو أصغر من النبي بأربع سنوات أو ثلاث، أول الأمة إسلاماً وخيرهم بعد رسول الله ﷺ، وُلّي الخلافة سنتين ونصف، وردت في فضله أحاديث كثيرة، له من الأولاد عبد الله وعبد الرحمن وعائشة وأسماء وغيرهم. روى من الأحاديث ١٤٢ حديثاً، توفي بالمدينة وعمره ٦٣ سنه في عام ١٢ أو ١٣ من الهجرة.

(٣)
الإمام الصحابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه

هو الإمام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بن النقيل إلى آخر النسب، يلتقي مع النبي ﷺ في كعب بن لؤي، أسلم في السنة السادسة من الهجرة، وأعز الله به الإسلام وشهد المشاهد كلها، ووردت في فضله أحاديث كثيرة، وهو ثاني الخلفاء الراشدين وأفضل الأمة بعد أبي بكر، وُلّي الخلافة عشر سنين وستة أشهر ونصف ، له أولاد كثيرون منهم عبدالله

وحفصة وغيرهم ، توفي بالمدينة وهو ابن ثلاث وستين سنة في عام ٢٣ من الهجرة.

(٤)
الإمام الصحابي عثمان بن عفان رضي الله عنه

هو أمير المؤمنين أبو عبدالله عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد مناف، يلتقي مع النبي ﷺ في عبد مناف، من السابقين في الإسلام، وهاجر الهجرتين، وتزوج ابنتي رسول الله ﷺ رقيه ثم أم كلثوم، وهو ثالث الخلفاء الراشدين ، ولّي الخلافة ١٢ سنة تقريباً، له أولاد كثيرون منهم عبدالله الأكبر وعبدالله الأصغر وخالد وغيرهم، ابتلي في خلافته بابتلاءات فصبر، قتل رضي الله عنه في ١٨ ذي الحجة بعد العصر وهو صائم يتلوا القرآن، وعمره ٨٢ سنة في عام ٣٥ من الهجرة .

(٥)
الإمام الصحابي علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه

هو ابن عم رسول الله ﷺ وزوج الزهراء البتول وأبو الحسنين، أسلم قديماً وهو صبي، وكان ملازماً للنبي في أحواله، وقد أعطاه الله عقلاً وحكمة وقوة وصلابة في الدين، وفضله لا يخفى، وكان ﷺ يحبه ويثني عليه، ووردت فيه أحاديث كثيرة، له أولاد كثيرون منهم الحسن والحسين ومحمد وغيرهم، مكث في الخلافة أربع سنين وسبعة أشهر وقتل وعمره ٦٣ سنة، سنة ٤٠ من الهجرة.

(٦)
الإمام الصحابي الحسن بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم

ريحانة النبي وسبطه، ولد في النصف من رمضان سنة ٣ من الهجرة وقيل سنة ٤ و ٦ أشهر من الهجرة وهو الأصح ، وكان شبيها بالنبي ﷺ، وردت فيه وفي فضله أحاديث كثيرة، وروى أحاديث كثيرة، وكان ذا حلم وعقل وكرم، قال فيه النبي ﷺ : "اللهم إني أحبه فأحبه"، وقال أيضا: "أن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين"، توفي رحمه الله ورضي عنه مسموماً في سنة ٥٠ هـ بالمدينة.

(٧)
الإمام الصحابي الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم

سبط رسول الله ولد في ٥ شعبان سنة ٤ من الهجرة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : (حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسيناً ، حسين سبط من الأسباط) .وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (هما ريحانتاي من الدنيا) يعني الحسن والحسين ، وقال عليه الصلاة والسلام :(الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة). وقتل رضي الله عنه شهيدا بكربلاء يوم الجمعة يوم عاشوراء في المحرم سنة ٦١ هـ وهو ابن ٥٦ سنة و٥ أشهر وقيل ابن ٥٨ سنة ، خلف ٦ من الأولاد و٣ بنات . البنون علي الأكبر وعلي الأصغر زين العابدين وعبدالله ومحمد وجعفر والبنات زينب وسكينة وأم كلثوم .

(٨)
الإمام علي زين العابدين

هو الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنهم أجمعين، كان رحمه الله إماماً جليلاً حليماً كريماً، يضرب به المثل في الحلم والكرم، قال يحيى الأنصاري هو أفضل هاشمي رأيت، وكان يلقب بالسجاد لكثرة سجوده، فكان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة. ولد بالمدينة يوم الخميس ٥ شعبان سنة ٣٨ من الهجرة. توفي بها سنة ٩٢ وقيل ٩٤ هـ ودفن بالبقيع وخلف ١٥ ولداً ما بين ذكر وانثى وأكبرهم محمد الباقر وغيره .

(٩)
الإمام محمد الباقر

هو الإمام القدوة محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، ولد بالمدينة يوم الجمعة ٣ صفر سنة ٥٧ هـ ، كان رضي الله عنه مجتهداً في العبادة، ويقال له الباقر لأنه بقر العلم أي لتوسعه في العلم ، وكان يقوم في جوف الليل ويقول في تضرعه: "أمرتني فلم ائتمر، ونهيتني فلم أنزجر، فها أنا عبدك بين يديك مقر بذنبي فلا اعتذر" ، وكان يصلي في اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة، وله كلام فائق ووصايا نافعة، توفي سنة ١١٧ هـ وقيل غيرها ودفن بالبقيع ، خلّف ستة أولاد: جعفر الصادق – عبد الله الباهر – إبراهيم وعبيد وعلي وزينب.

(١٠)

الإمام جعفر الصادق

هو الإمام المجمع على جلالته ومعرفته: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، لقب بالصادق لصدقه ولد سنة ٨٠ هـ ،كان رحمه الله بارعاً في جميع العلوم، وكان حليماً كريماً مهاباً، قال عمر بن المقدام: "كنت إذا رأيته عَلِمت أنه من سلالة النبيين"، وله كلام ومواعظ قيمة فمن كلامه: "تأخير التوبة اغترار وطول التسويف حيره"، توفي مسموماً في شوال سنة ١٤٨ هـ ودفن بالبقيع، خلف ستة أولاد: موسى الكاظم ، محمد ، إسماعيل ، عبدالله ، إسحاق ، وعلي ، وبنت اسمها فروة.

(١١)

الإمام علي العريضي بن جعفر

هو الإمام العالم العامل، المتضلّع من أنواع العلوم: علي بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين،ولد رضي الله عنه بالمدينة ، كان رحمه الله عالماً عابداً جواداً سخياً، أسند عن آبائه الكرام، وتعمر قريباً من المائة. توفي في حدود سنة ٢١٠ هـ ، له ثلاثة أولاد: أحمد ، الحسن ، محمد.

(١٢)
الإمام أبو حنيفة

هو النعمان بن ثابت بن زوطي الكوفي مولى بني تيم، ولد بالكوفة سنة ٨٠ هـ، ولد في عصر الصحابة وتفقه في زمان التابعين، ولقي ستة من الصحابة، منهم: أنس بن مالك رضي الله عنهم أجمعين، قال ابن المبارك: "ما رأيت في الفقه والورع مثل أبي حنيفة"، صلى الصبح بوضوء العشاء أربعين سنة، وكان يختم القرآن في كل ركعة مدة ثلاثين سنة، قال علي بن عاصم: "لو وزن عقل أبي حنيفة بعقل نصف أهل الأرض لرجح به". من كلامه: "لو أن عبداً عَبَدَ الله حتى صار مثل هذه السارية ثم أنه لم يدْرِ ما يدخل بطنه أحلال أو حرام ما تقبّل منه". فضائله كثيرة شهيرة وله المذهب المشهور، روي أنه بنى خمسة وسبعين مسجداً كلها بالعراق، توفي سنة ١٥٠ أو ١٥١ أو ١٥٣ هـ خلاف فيه وهي السنة التي ولد الشافعي فيها.

(١٣)
الإمام مالك

هو أبو عبدالله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، و(أصبح) من أكرم قبائل اليمن، ولد سنة ٩٣ هـ أو ٩٤ هـ أخذ عن تسعمائة شيخ فأكثر، قال فيه ﷺ "يوشك أن تضرب أكباد الإبل – وفي رواية – أباط المطي في طلب العلم فلا يجدون عالماً أعلم من عالم المدينة"

رواه الترمذي وحسنه، قيل لأخته: ما كان شغله في البيت؟ قالت: "المصحف والتلاوة"، وكان من أدبه أنه يمشي في أزقّة المدينة حافياً ماشياً، ويقول أنا أستحي من الله أن أطأ تربة فيها قبر رسول الله ﷺ بحافر دابة، أخذ عنه خلائق كثيرون وهو صاحب المذهب المعروف. توفي في ربيع الأول سنة ١٧٩هـ.

(١٤)
الإمام الشافعي

أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المكي، ولد بغزة سنة ١٥٠ هـ، كان حبر الأمة منقطع القرين، أعلم الناس شرقاً وغرباً، برع في جميع العلوم، حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين؛ والموطأ للإمام مالك وهو ابن عشر سنين، وأفتى وهو ابن ١٥ سنة. روى الطيالسي والبيهقي حديثا: "لا تسبّوا قريشا فإن عالمها يملأ الأرض علماً" قال الإمام أحمد: "هذا العالم هو الإمام الشافعي"، وكان يختم في كل يوم ختمه، وتصدق بعشرة آلاف دينار في مجلس واحد مع قلة ذات يده، من كلامه: "الناس في غفلة عن هذه السورة: (والعصر* إن الإنسان لفي خسر..)، وفضائله أكثر من أن تحصر، توفي بمصر ليلة الجمعة سلخ رجب سنة ٢٠٤ هـ.

(١٥)
الإمام أحمد

هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ولد في ربيع الأول ١٦٤ هـ ، كان أشد الأئمة وأعظمهم بلاء وثباتاً في الدين، كان يحفظ ألف ألف حديث، أسلم يوم موته عشرون ألفاً من النصارى واليهود والمجوس، أُمتحِن وحُبِس ثمانية وعشرين شهراً، كان يضرب كل ليلة بالسياط إلى أن يغمى عليه، قال بشر بن الحارث: "أُمتحِن أحمد بعد ما أُدخل الكير فخرج ذهباً أحمر"، وكان يصلي كل يوم وليلة ثلاثمائة ركعة؛ فلما ضُرِبَ ضَعُفَ فكان يصلي نصفها، وكان ينام نومة خفيفة بعد العشاء ثم يقوم إلى الصباح يصلي ويدعو، وكان مجاب الدعوة، وكان ذا ورع وزهد في الدنيا. توفي في ١٢ ربيع الأول يوم الجمعة سنة ٢٤١ هـ .

(١٦)
الإمام البخاري

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري، ولد في شوال سنة ١٩٤ هـ ، كان رحمه الله آية في صناعة الحديث، وكتابه الجامع الصحيح، أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى، غني عن التعريف، كان مع إتقانه لعلم الحديث؛ على جانب عظيم من العلم والعمل والورع والتقوى والمجاهدات،توفي ليلة عيد الفطر سنة ٢٥٦ هـ.

(١٧)
الإمام مسلم

هو الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ولد سنة ٢٠٤ هـ، سمع عن البخاري وغيره من أكابر أئمة الحديث، وكتابه الصحيح أصح الكتب بعد صحيح البخاري، توفي في رجب سنة ٢٦١ هـ.

(١٨)
الإمام الترمذي

هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَورة الترمذي، ولد سنة ٢٠٩ هـ، تتلمذ على الإمام البخاري، وقد مات البخاري ولم يخلّف بخراسان مثل أبي عيسى في العلم والحفظ والورع والزهد، بكى حتى عمي وبقي ضريرا سنين، قال عن جامعه: "من كان في بيته فكأنما في بيته نبي يتكلم"، توفي ١٣ رجب سنة ٢٧٩ هـ.

(١٩)
أبو داود

هو الإمام سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني، ولد سنة ٢٠٢ هـ، وبرع في صناعة الحديث حتى قيل: "أُلين لأبي داود الحديث كما أُلين لداود الحديد"، قال: "كتبت عن النبي ﷺ خمسمائة ألف

حديث انتخبت منها ما تضمنه السنن"، وعلمه وزهده وورعه أمر لا يخفى، توفي يوم الجمعة منتصف شوال سنة ٢٧٥ هـ .

(٢٠)
النسائي (صاحب السنن)

أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب بن علي النسائي، ولد سنة ٢١٥ هـ ، برع في علم الحديث وتفرّد بالحفظ والإتقان، سكن بمصر وخرج إلى دمشق، وصنف كتاب [الخصائص في فضل علي] فداسوه حتى أخرجوه من المسجد ثم حُمِل إلى مكة وتوفي بها سنة ٣٠٣ هـ .

(٢١)
محمد النقيب

هو الإمام محمد النقيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، ولد رضي الله عنه بالمدينة ، كان رحمه الله إماماً عالماً عاملاً جواداً مجتهداً في العبادة، ملازماً لطريق السادة الكمّل، وكان حليماً ذا حياء وعفّة توفي في حدود سنة ٢٣٠ هـ ، وله سبعة بنين وهم الحسن، الحسين ، موسى ، إبراهيم ، علي ، يحيى ، عيسى، وسبع بنات: أم أبيها ، أم القاسم ، رقية ، خديجة ، أم عبد الله ، أسماء ، فاطمة.

(٢٢)
عيسى بن محمد النقيب

هو الإمام عيسى بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، كان إماماً كاملاً فاضلاً تقياً زكياً، ذكره أرباب التواريخ وأثنوا عليه وعظموه وبجلوه، كان ممن تفنن في العلوم وفاق في أنواع الفضائل والفهوم، ذا سخاء وفتوة، وكان موطنه بالعراق، توفي بالبصرة حدود سنة ٢٧٠ هـ ، خلّف ثلاثين ولداً منهم خمس بنات.

(٢٣)
الإمام المهاجر إلى الله أحمد بن عيسى

هو الإمام أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين،كان عالماً عاملاً ذو قلب مستنير وعلم غزير أبو السلالة الطيبة الطاهرة ، ولد بالبصرة سنة ٢٦٠هـ ونشأ بها نشأة صالحة، ، ثم هاجر منها بأهله ومن تعلّق به سنة ٣١٧ هـ ، واستقر بحضرموت وقصدته الأخيار وأعملت إليه المطي، وقام بنصرة السنة وتاب على يديه خلق كثير، ومناقبه كثيرة توفي سنة ٣٤٥ هـ بمكانه المعروف بالحسيسة بحضرموت ، خلّف ولدين صالحين عبيد الله ومحمد الذي خلفه بالبصرة .

(٢٤)
عبيدالله بن أحمد

هو الإمام عبيدالله بن أحمد بن عيسى بن محمد إلى آخر النسب المعروف، كان إماماً جواداً وحبراً راسخاً، تأدب بابيه وتخرج عليه وأخذ عن غيره من علماء عصره، واجتمع بمؤلف [قوت القلوب] وهو الإمام أبو طالب المكي، وقرأ عليه الكتاب المذكور، وكان شديد التواضع لا يتسمى بعبد الله بل يصغّر اسمه ويقول عبيدالله إجلالاً لربه واحتقاراً لنفسه، وكان إذا وُجِد تمره تصدّق بجميع ما كان في البيت من التمر الأول وأن كثر، ويقول: "هذا شكر نعمه ودفع نقمه"، وهو الذي خلف أباه عِلماً وزهداً وعبادة، توفي سنة ٣٨٣ هـ وقبره بحضرموت (بسمل) خلّف ثلاثة أولاد وهم علوي ، جديد ، بصري.

(٢٥)
علوي بن عبيد الله

هو الإمام علوي بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى، ولد بحضرموت ونشأ بها، وحفظ القرآن العظيم واشتغل بطلب العلوم وتأدب بأبيه، وهو أول من سمّي علوي وجميع آل أبي علوي ينتسبون إليه، وكان كثير القيام والصيام كثير التصدق والإحسان، ذكروا أنه لما سار ليؤدّي فرض الحج ويزور قبر جده المصطفى ﷺ؛ عزم معه نحو ثمانين رجلاً غير حاشيته وحشمه، فكان ينفق على جميعهم مدة سفرهم إلى أن رجعوا غير من

صحبهم في الطريق توفي (بسمل) وقيل ببيت جبير ، وخلف ولـدا اسـمه محمد وكانت وفاته بعد الثلاثمائة .

(٢٦)
محمد بن علوي بن عبيد الله

هو الإمام محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى، ولد ببيت جبير ونشأ بها، وصحب أباه ومن في زمنه من العلماء، وجمع الله له بين فصاحة اللسان وبلاغة البيان وصلاح المقال، وله الفتوحات الغيبية والعلوم اللدنيّة، توفي ببيت جبير وله من العمر ٥٦ سنة. ولا نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته، خلّف ولداً اسمه علوي.

(٢٧)
الإمام الغزالي

هو الإمام محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي الطوسي، ولد بطوس من بلاد خراسان سنة ٤٥٠ هـ، وتوفي والده وهو صغير وقد أوصى والده لأحد أصدقائه بتعليمه هو وأخوه، واجتهد الإمام الغزالي حتى فاق أقرانه، وانتفع به خلق كثير؛ وحصل به النفع العام، وذلك دال على إخلاصه، وكان ذا ورع وزهد، وله مؤلفات كثيرة شهيرة، وأعظمها: [إحياء علوم الدين]، ولم يزل في رضا مولاه حتى توفاه الله سنة ٥٠٥ هـ.

(٢٨)
علوي بن محمد بن علوي

هو الإمام علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى، ولد ببيت جبير ونشأ بها بأحسن سيرة وتأدب بأبيه، وكان من الأئمة المهتدين، وكان جواداً سخياً، وكان ذا رأفة ورحمة بالمسلمين وعمل بآداب الشريعة، مدحه أحد العلماء وهو يحيى بن عبد العظيم الحاتمي بقصيدة مطلعها:

هل في البلاد كمثل علوي الفتى
فحل نمته الصيد في الإقليم

توفي ببيت جبير سنة ٥١٢ هـ وله ولدان سالم وعلي وبنت اسمها فاطمة .

(٢٩)
علي خالع قسم

هو الإمام علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن المهاجر، ولد ببيت جبير ونشأ بها، وانتقل إلى تريم وسكن بها سنة ٥٢١ هـ ، كان ممن خصّه الله وحباه بالولاية والسر، وكان إذا قال في الصلاة أو غيرها: "السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته"، يكررها حتى يسمع الرد من الحضرة النبوية يقول له: "وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا شيخ"، ويسمع الصوت الذين خلفه، فكان الناس يأتون من أماكن بعيده ليسمعوا الرد، توفي بتريم سنة ٥٢٢ هـ ، ودفن بزنبل وهو أول من دفن فيها من السادة العلويين، خلّف ثلاثة أولاد: عبدالله ، حسين ، محمد.

(٣٠)
الإمام محمد صاحب مرباط

هو الإمام محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن المهاجر، كان إماماً راسخاً جواداً ماجداً، وفي بحور المعارف شيخاً ماهراً، كان رحمه الله له صدقات كبيرة سراً وجهراً، فكان ينفق على أهل مائة بيت من الجن فضلا عن الأنس، وكان له الهيبة العظيمة عند الملوك وغيرهم، أخذ العلم عنه كثير، منهم: الشيخ سعد الظفاري والشيخ سالم بافضل والشيخ علي با مروان وغيرهم كثير، توفي بمرباط بعمان سنة ٥٥٦ هـ ، وقبره بمرباط يزار ويتبرك به ، وخلّف أربعة أولاد: علوي ، عبدالله ، أحمد ، علي.

(٣١)
علوي عم الفقيه

هو الإمام علوي بن محمد صاحب مرباط بن علي بن علوي.. الخ النسب ، ولد بتريم ونشأ بسوحها العظيم ،كان علماً يهتدى به صاحب مناقب عظيمة وأحوال جسيمة، منها أن أحد السلاطين أعطاه سمّاً فعاد في جوفه باستحالة القدرة نوراً فلم يضره شيء، أخذ عن الشيخ سالم بافضل والسيد سالم بن بصري وغيرهم ، مناقبه كثيرة وأكثرها لم تدَوَّن، توفي يوم الاثنين ٤ ذوالقعدة سنة ٦١٣ هـ وقبره معروف بزنبل، خلّف أربعة أولاد فقهاء وهم أحمد وعبدالله وعبدالرحمن وعبدالملك .

(٣٢)
الشيخ عبد القادر الجيلاني

هو الإمام عبد القادر بن أبي صالح موسى جنكي دوست بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، ولد بجيلان (تقع بعد طبرستان) سنة ٤٧٠ هـ ، وقَدِم بغداد سنة ٤٨٨ هـ ، وأخذ العلم حتى برع فيه، وقد لاحظته العناية من طفولته وحولي رضاعه قالت أمه: "كان لا يرضع في نهار رمضان" أثنى عليه أهل عصره وقدموه، وكان يأخذ القلوب بكلامه ومواعظه. تخرّج به كثير، وشهرته في الأقطار معروفة، توفي سنة ٥٦١ هـ .

(٣٣)
الشيخ سالم بافضل

هو الإمام سالم بن فضل بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بافضل، كان حبراً راسخاً أحيى به الله علوم الدين، ولد بتريم ونشأ بها نشأة الأخيار، وأخذ العلم بها ثم رحل متنقلاً في البلاد ومنها العراق، ويغلب على الظن أنه أخذ عن الشيخ عبد القادر الجيلاني، لأنه رحل إليها وهو فيها، ورجع بعد أربعين سنة، وتصدر للتدريس وإماتة البدع وإحياء السنن. وقد رتّب حزوب القرآن في تريم، وله مآثر منها مسجدان وزاوية علمية، توفي في ٨ جماد الآخرة سنة ٥٨١ هـ ، خلّف ولداً صالحاً ناسكاً عابداً أسمه يحيى.

(٣٤)
الشيخ سالم بن بصري

هو الإمام سالم بن بصري بن عبد الله بن بصري بن عبيد الله بن المهاجر أحمد بن عيسى رضي الله عنهم، ولد بتريم ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم، واشتغل بتحصيل العلوم، فأخذ عن الإمام سالم بن فضل ولازمه حتى تخرّج به، ثم رحل إلى اليمن والحجاز وغيرها لأخذ العلم، وأذِنَ له مشايخه في الإفتاء والتدريس. وأخذ عنه جماعة منهم سيدنا الفقيه المقدم والإمام ابن أبي الحب وغيرهم. وكان ذا زهد وورع واستقامة كاملة وامتحنه السلطان في وقته بامتحانات فثبت لها وهي مذكورة في الكتب، توفي سنة ٦٠٤ هـ ودفن بزنبل.

(٣٥)
الشيخين يحيى وأحمد ابني سالم أكدر

كانا إمامين صالحين زاهدين تقيين ورعين، روي أن الشيخ أحمد بن علي الخطيب خرج زائرا القبور، فلقي الخضر عليه السلام فقال له: "تريد أن أوقفك على قبري رجلين صالحين من زارهما غفر الله له؟" فقال له: "نعم"، فأراه قبر هذين الصالحين. ويروى عن بعضهم أن من تصعب عليه علم النحو يزورهما ويقرأ عندهما شيئا منه في الأجرومية أو غيرها فيفتح الله عليه وقد جُرِّب. قُتِلا رضي الله عنهما ظلماً مع جمع من الصالحين من أهل تريم، قَتَلَهم بعض الخوارج عندما خرج إلى تريم سنة ٥٧٦ هـ.

(٣٦)
الإمام علي بن محمد والد الفقيه المقدم

هو الإمام علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن المهاجر. ولد بتريم ونشأ بها وصحب أباه وكان ذا سيرة حسنة، وكان شيخا عالماً زاهداً تقياً صوفياً صاحب سرائر عظيمة وأخلاق مُرْضية، ويكفيه خروج الفقيه المقدم من صلبه ولم تطل حياته، توفي سنة نيف وتسعين وخمسمائة هـ خلّف الفقيه المقدم محمد.

(٣٧)
محمد بن أحمد بن أبي الحب

أصل قبيلته من ظفار، وانتقل بعضهم إلى تريم ومنهم هذا الإمام، كان عالماً عاملاً ورعاً زاهداً مهاباً، له الكلمة المسموعة، وكان مقبول الشفاعة ساعياً لإصلاح ذات البين، أخذ عن الإمام سالم بن بصري وغيرهم وله تلامذة كثيرون، وله خطب وأدعية ومنها دعاء بر الوالدين المشهور لدى أهل حضرموت، توفي سنة ٦١١ هـ.

(٣٨)
الفقيه المقدم

هو الإمام محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن المهاجر أحمد بن عيسى رضي الله عنهم أجمعين، ولد بتريم سنة ٥٧٤ هـ ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم، ولاحظته العناية من

صغره، وأخذ عن علمائها حتى فاق الأقران، وكان عظيم المجاهدات شديد المكابدات في العمل بالشريعة والتخلّق بمحاسن الأخلاق، وكان متقيداً في جميع حركاته بالكتاب والسنة، وهو أول من أظهر اسم شيوخ طائفة الصوفية، وانتشرت منه آدابها وتخرج به الأئمة، وكان إذا حضر مجلساً أو مشهداً فهو يتيمة عقد جوهره، قال فيه الشيخ عبد الرحمن السقّاف: "ما نفضل على الفقيه أحد إلا الصحابة أو من ورد في فضله نص كأويس القرني". وقال الإمام الحداد: "وشيخ أهل طريق الله قاطبة.. إلخ". وكان الفقيه المقدم يقول: "أنا لأهل بلدي كالغيث المخصب"، وكان يقول: "أنا في الأولياء كمحمد في الأنبياء" تحدثا بما أعطاه الله وكان يغل كل سنة من املاكه من النخل ١٠ ألف قهاول تمرا وينفقه في سبيل الله ولا يدخر منه شيئا.

تخرج عليه كثير من العلماء والأولياء منهم الشيخ عبدالله بن محمد باعباد والشيخ عبدالله باقشير، له كرامات كبيرة وأحوال عظيمة لا تحد ولا تحصى، وهو مقدم التربة بتريم.

توفي ليلة الأحد آخر شهر ذي الحجة سنة ٦٥٣ هـ. وقبره يزار ويتبرك به وهو للحوائج ترياق مجرب، خلّف خمسة أولاد كلهم علماء أولياء صلحاء أشهرهم علوي ومنهم عبدالله، أحمد، عبد الرحمن، علي.

(٣٩)
علوي بن الفقيه

هو الإمام علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي إلى آخر النسب المعروف، وُلد بتريم ونشأ بها، وكان من أفراد الخواص العارفين، صحب أباه وتأدب به، وكان والده يثني عليه ويشير بأنه صاحب الولاية العظمى، وقد أشار المشايخ بأن سرّ والده انتقل إليه، كان رحمه الله يسمع تسبيح الجمادات، وكان يعرف الشقي من السعيد ويحيي الميت بإذن الله، ويقول للشيء كن فيكون بإذن الله، وكان لا تحمل له امرأة إلا ونطق حملها أنا أبن صالح أو عبد صالح، توفي يوم الجمعة ثاني ذي القعدة سنة ٦٦٩ هـ وقبره في زنبل معروف مشهور باستجابة الدعاء، خلّف ولدين علي وعبد الله.

(٤٠)
الشيخ سعيد العمودي

هو الإمام سعيد بن عيسى العمودي. صاحب الأحوال الفاخرة، العالم المربي العارف بالله، أخذ العلم عن كثير من أجلّهم الفقيه المقدم، واشتهر بالولاية وتربية المريدين قال بعضهم أنه تولى القطبية، وله أحوال وكرامات في حياته وبعد وفاته، وقد أُفرِدَت ترجمته بالتأليف، وكان ملجأ للطالبين مكرما للضيفان، توفي بقيدون سنة ٦٧١ هـ . قال بعضهم أنه لا يكمل العلوي حتى يزوره لأن الفقيه المقدم وضع عنده سراً، له ذرّية معروفة.

(٤١)
الإمام النووي

هو الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، ولد بقرية نوى من أعمال دمشق سنة ٦٣١ هـ، ونشأ بها وتفقّه على العلماء وتفنن في أصناف العلوم، وكان منذ نعومة أظفاره يكره اللعب ويقرأ القرآن، وكان على جانب كبير من العمل والزهد والعبادة، وكان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، ومكث قريباً من سنتين لا يضع جنبه على الأرض، وكان يقرأ في اليوم والليلة اثني عشر درساً، وله مؤلفات عديدة ونفع الله بعلمه وذلك دليل على إخلاصه، وكتبه عليها نور، توفي ليلة الأربعاء ٦ رجب سنة ٦٧٦ هـ ببلده.

(٤٢)
الشيخ عبدالله بن محمد باعباد (المشهور بالقديم)

ولد رحمه الله بشبام، وتوفي والده وهو صغير إلا أنه ظهرت عليه آثار البركة، فلما شب توجه إلى الفقيه المقدم فأخذ عنه وتخرج به، وقد كان الفقيه يُحبّه محبة شديدة، حتى صار إلى ما صار إليه، قال رضي الله عنه: "أقمت في الرياضة والعبادة في مسجد الخوقة اثني عشر سنة معتكفاً لا أجاوزه إلى غيره إلا إلى الجمعة وإلى الدار لحاجة أكل أو غيره، فأقضيها ثم أعود إليه ولا أعرف شيئا من أحوال الناس.." إلى آخر ما قال، وكان من أوراده كل يوم وليلة أربعمائة ركعة غير العبادات الثانية، وقد أخذ عنه

كثير من العلماء، وانتقل إلى الغرفة لأسباب معاناة وتوفي بها وبنى بها مسجداً، وله جاه كبير ويُقصَد من جميع الجهات، توفي بالغرفة سنة ٦٨٧ هـ ودفن بمقبرة شبام.

(٤٣)
الشيخ علي صاحب الوعل

هو الإمام العلامة العارف بالله الشيخ علي بن محمد الخطيب الأنصاري، نسبه وجميع آل الخطيب المعروفين إلى الصحابي الجليل عباد بن بشر، تضلع الشيخ علي في جميع العلوم المنطوق منها والمفهوم، وتصدى لنفع العباد، وكان خطيباً مصقعاً، وكان زاهداً في الدنيا له الكرامة المشهورة في يوم العيد حينما أتى الوعل إليه.. إلخ. توفي ليلة الجمعة ١٥ رمضان سنة ٦٤١ هـ، وخلّف ذرية صالحة. وقبره بالفريط المنور.

(٤٤)
الشيخ علي بن علوي بن الفقيه (صاحب الدرك)

هو الإمام علي بن علوي بن الفقيه محمد بن علي باعلوي، عُرِف بصاحب الدرك، كان من الأولياء العارفين، صاحب مجاهدات ورياضات وخلوات، صحب أباه وتأدب به ولحق جده الفقيه في حال صغره ففاضت عليه نفحاتها. قال إبراهيم باقشير: "رأيت الشيخ علي بن علوي في المنام فقلت ما فعل الله بك؟" فقال: "المحبوب لا يضره شيء"، وقال محمد بن مسعود: (جاءه شيء من الدنيا فسمعته يقول: "علي بن علوي

ودنيا!! اللهم أنقلني عنها أو انقلها عني" فمات بعد ذلك بشهرين أو ثلاثة)، توفي بتريم يوم الأربعاء ١٧ رجب سنة ٧٠٩ هـ وقبره بزنبل .

(٤٥)
الإمام عبد الله باعلوي

هو الإمام عبد الله بن علوي بن الفقيه المقدم، ولد سنة ٦٣٨ أو ٦٤٠ هـ بتريم ونشأ بها نشأة أهل الصلاح وطلب العلم حتى فاق الأقران، وكان له المجاهدات العظيمة، قال الشيخ عبد الرحمن السقاف: "اتفق أهل زماننا على أن الشيخ عبد الله بن علوي بقيه المجتهدين"، جاور بمكة ثمان سنين وصحب علماءها وصلحاءها، واستسقى به أهلها مرتين فسقوا، وكان كثير الإنفاق والصدقة، تصدق على مسجد باعلوي بما قيمته ٩٠ ألف دينار، توفي بتريم يوم الاربعاء للنصف من جماد الأول سنة ٧٣١ هـ ، خلّف ثلاث أولاد محمد ، علي ، أحمد.

(٤٦)
محمد مولى الدويله

هو الإمام محمد بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم، ولد بتريم ونشأ بها، وكان له المجاهدات العظيمة، مكث نحو عشرين سنة يصلي الصبح بوضوء العشاء، وكان إذا قرأ آيات الخوف تقع لسانه كأنه جمره ويرى على شفته الحريق من شدة الخوف، وكان إذا قرأ في المصحف

يستغرق في القراءة والتدبر فربما أُخِذَ المصحف منه وهو لا يشعر بذلك لاستغراقه بما هو فيه، وله الكرامات العظيمة والمناقب الجسيمة، توفي يوم الاثنين ١٠ شعبان سنة ٧٦٥ هـ ودفن بزنبل ، خلف من الأولاد أربعة علوي وعلي وعبدالله وعبدالرحمن وبنتاً اسمها علوية .

(٤٧)
محمد صاحب العمائم

هو الإمام محمد بن علوي. كان من العلماء الأعلام، وكان له السبق في الزهد والورع والعبادة، أخذ عن علماء كثيرين، قال فيه الشيخ عبد الرحمن السقاف: "اتفق أهل زمانه أنه بقية العلماء العاملين المجتهدين"، وقد احترقت له ثلاثة عشر عمامة من كثرة مطالعته واستغراقه بالليل، كلما احترقت عمامة اعتم بأخرى من شدة أدبه وتعظيمه للعلم يطالع بعمامة، وكان يحفظ التنبيه، وكاد يحفظ المهذب، أخذ عنه: الشيخ السقاف ، وأبو مريّم وغيره، من كلامه: "إذا حصل الاعتقاد زال الانتقاد"، توفي سنة ٧٦٧ هـ ، وخلّف ولدين حسن وأحمد.

(٤٨)
محمد بن أحمد مقدم تربة المصف بقسم

هو الإمام محمد بن أحمد بن الشيخ عبد الله باعلوي، ولد بتريم ونشأ بها، وحفظ القرآن العظيم وطلب العلم من صغره، أخذ عن أبيه وجده وأعمامه، وتفقه بالشيخ فضل بن عبد الله با فضل، وكان يضرب به المثل في حفظ الأوقات، وكان قوّاماً بالليل وكان يحرم بركعتين بعد صلاة التهجد والوتر، فإذا سلم منها طلع الفجر وربما قرأ القرآن في ليلة، كان الشيخ عبد الرحمن يحبه ويثني عليه ويقول: "شيخنا محمد بن أحمد من الأبدال". وقال الشيخ محمد بن حسن المعلم: "لما مات محمد بن أحمد ارتفع عن أهل تربته العذاب وأنه يشفع لجميع أهل محبته"، توفي بقسم سنة ٧٨٧ هـ ودفن بها .

(٤٩)
محمد أسد الله

هو الإمام محمد بن حسن بن علي بن الفقيه المقدم، ولد بتريم ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم، وصحب أباه ومن في طبقته، وغلب عليه الاجتهاد في الطاعات وترك مجالسة الأقران، وواظب على تلاوة القرآن، وإذا قرأه استغرق في قراءته مدة طويلة وربما غاب عن إحساسه، وكان يقوم الثلث الأخير من الليل، وكان قليل الأكل زاهداً في الدنيا، وكان معتقداً عند الناس، وكانوا يتوسلون به إلى الله في النوازل فيحصل الفرج.
توفي يوم الثلاثاء ١١ شوال سنة ٧٧٨ هـ .

(٥٠)
حسن المعلم بن محمد أسد الله

هو الإمام حسن بن محمد بن حسن بن علي بن الفقيه المقدم، ولد بتريم كان أحد الأولياء العارفين صاحب الأحوال العظيمة، أخذ عن والده وعن الشيخ أحمد بن محمد الخطيب وحفظ القرآن العظيم عليه وأخذ عنه الفقه والعربية، وكان شديد المحاسبة لنفسه معتزلاً عن أبناء جنسه متواضعاً، كان من تواضعه أنه يوسد اللبنة بدلاً عن الوسادة، أخذ عنه ولده جمل الليل. ومناقبه عظيمة، توفي بتريم في شوال سنة ٧٧٥ هـ ودفن بزنبل.

(٥١)
الشيخ عبد الرحمن السقّاف

هو الإمام عبد الرحمن بن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم، ولد سنة ٧٣٩ هـ بتريم ، وحفظ القرآن العظيم ، كان من العلماء العاملين، قرأ التنبيه والمهذب والبسيط وغيرها، وإحياء علوم الدين وكُتُب التصوّف، حتى فاق أقرانه، وكان له المجاهدات العظيمة، مكث ثلاثة وثلاثين سنة لم ينم لا ليلاً ولا نهاراً، وقال: "كيف ينام من إذا نام على شقه الأيمن رأى الجنة وإذا نام على شقه الأيسر رأى النار"، وكان يقرأ أربع ختمات بالليل وأربع بالنهار، وكان يُرَى كأنه سارية من طول القيام، وغرس نخلاً كثيراً وقرأ عند كل نخلة سورة (يس)، وبعضه قرأ عنده ختمة كاملة، وكان يدخل عليه الداخل فيجده نائماً وبدنه وشعره

يذكر الله حتى وسادته، وله مناقب كثيرة وهو المقدم الثاني، ويقال له السقّاف لأنه سقف على أحوال الأولياء وفاقهم، له تلامذة كثيرون، وله كلام فائق ومنه:(من لا له ورد فهو قرد ومن لا له ورد ما له وارد)، توفي بتريم يوم الخميس ٣ شعبان سنة ٨١٩ هـ وقبره بزنبل معروف ومشهور باستجابة الدعوات ونزول البركات ، خلف ثلاثة عشر ولداً وسبع بنات.

(٥٢)
الشيخ أبوبكر السكران

هو الإمام أبوبكر بن عبد الرحمن السقاف بن محمد بن علي بن علوي بن الفقيه، كان رضي الله عنه من كمّل الأولياء العارفين، ولد بتريم ونشأ بها وتربّى بأبيه الشيخ عبد الرحمن السقاف، وكان مستغرقاً بذكر الله تعالى والدعاء، وكان صاحب خوف وربما غيبه عن إحساسه، فيمشي كالسكران أو ربما غلبه الوجد فيصير هكذا فلقّب بالسكران، وكان والده يعظّمه ويطنب في مدحه ويقول:(معنا بيضة مغيبة غاص عليها أبوبكر حتى ظفر بها)، وكان يجتمع بالخضر ورجال الغيب، وكان يقول: "ما نلت الذي نلت إلا بكثرة حسن ظني بالصالحين وجميع المسلمين"، توفي سنة ٨٢١ هـ ، وخلّف أولاد صالحين هم: عبدالله العيدروس ، والشيخ علي ، أحمد.

(٥٣)
عمر المحضار

هو الإمام عمر بن عبد الرحمن السقاف بن محمد بن علي بن علوي بن الفقيه، ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم ونشأ بها وطلب العلم واجتهد في تحصيله، وكان يحفظ منهاج الإمام النووي في الفقه، وكاد يحفظ كتاب الحقائق للسلمي في التفسير، وكان كثير المجاهدات يُرَى كأنه عليل، ومكث نحو ثلاثين سنة لا يأكل التمر ويقول: "أنه أحب الشهوات إلي فمنعته نفسي"، وكان شديد الخوف ومن شدة خوفه أنه قال: "وددت أني أكون حيواناً يذبح ويؤكل أو حماراً يموت ويصير تراباً"، وكان يتلوا اسمه تعالى (اللطيف) ألف مرة في نفس واحد، وكان الأولياء يقولون: "أنه يغضب لغضبه جبار السموات والأرض ويرضى لرضاه". ولا يزال الناس يتوسلون به إلى الله فيحصل الفرج بإذن الله، وهو مشاهد ومجرب، توفي يوم الاثنين ٢ ذي القعدة سنة ٨٣٣ هـ وهو ساجد في صلاة الظهر، وخلّف أربع بنات.

(٥٤)
محمد جمل الليل

هو الإمام محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن علي بن الفقيه المقدم، يلقّب بصاحب روغة – ويلقّب بالشيبة – ويلقّب بجمل الليل، ولد سنة ٧٥٠ هـ، وتفقه على الفقيه محمد بن علي بن الفقيه المقدم، وعلى الفقيه محمد باعبّاد وغيرهم، وكان صاحب مجاهدات عظيمة، وقد جمع الله

له بين علمي الشريعة والحقيقة، وكان له الفتح العظيم في القرآن وله ذوق عندما يقرأه، وكان يردّد الآية مقدار قراءة نصف القرآن، وتارة يصيح بعد القراءة ويقول لا إله إلا الله ما أحلى هذا، وله تلامذة كثيرون منهم الإمام العيدروس وأخوه علي وأحمد والشيخ سعد با مدحج، توفي ليلة الاثنين سنة ٨٤٥هـ ، خلف عليا وعبدالله .

(٥٥)
محمد مولى عيديد

هو الإمام محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي عم الفقيه المقدم، ولد بتريم ونشأ بها وأخذ عن علمائها، منهم والده ومنهم الشيخ عبد الرحمن السقاف وتخرج به، وغيرهم وقد جمع بين الشريعة والطريقة والحقيقة، وقد أثنى عليه كثير من المشايخ، وأخذ عنه جماعة من الأكابر منهم: الشيخ علي بن أبي بكر والشيخ أبوبكر العدني وغيرهم، ومناقبه كثيرة، توفي سنة ٨٦٢ هـ ، وخلّف ستة أولاد: عبد الله ، عبد الرحمن ، أحمد الأكبر ، علوي ، الفقيه أحمد، الشيخ علي .

(٥٦)
الإمام محمد أبو مريّم

هو الإمام محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم، ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم وحفظ كتاب التنبيه في الفقه، وأخذ عن

العلامة محمد بن علوي بن أحمد، وصحب الإمام السقاف، وقرأ على الفقيه محمد باعباد، وصحب الشيخ محمد جمل الليل، قال فيه الشيخ محمد المذكور: "صحبت الفقيه محمد بن عمر أربعين سنة أو أكثر فما رأيته غضب"، وقال فيه الإمام السقاف: "لو وقع اجتهاد الفقيه محمد بن عمر في العبادة على جبل لدكه"، كان رحمه الله يقوم الليل ويقرأ ثلثي القرآن، وكان يغتسل لكل فرض تعظيماً للصلاة، وكان يعلّم في المعلامة المنسوبة إليه، وقد ختم على يديه نحو ثمانمائة طالب وكل من ختم قرأ عليه ربع التنبيه، وقد ذكر العلماء أن الدعاء مستجاب في معلامته المذكورة، توفي ليلة الخميس ١٠ ربيع الأول سنة ٨٢٢ هـ، خلّف بنتاً اسمها مريم.

(٥٧)
الإمام العيدروس

هو الإمام عبد الله بن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف، ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة ٨١١ هـ، وابتدأ في مجاهدات النفس وهو ابن ست سنين، قرأ التنبيه والمنهاج والخلاصة وقرأ الإحياء وكاد أن يحفظه، وأطنب في مدحه كثيراً، وكان شديد التواضع حتى أنه كان يجلس على المزابل كسرا للنفس وتواضعا لله عز وجل، ولا يرى نفسه خيراً من أحد فرفع الله مكانته ونال ما لا يخطر ببال، قال الشيخ محمد جمل الليل: "نال الشيخ عبد الله شيئا ما ناله أحد من أوّلي آل باعلوي ولا آخرهم"، ومناقبه كثيرة شهيرة، من كلامه: "من أراد الصفا الرباني فعليه

بالانكسار في جوف الليل، وقال ترك الغيبة مملكة وترك النميمة سلطنة وحسن الظن ولاية"، توفي يوم الأحد ١٢ رمضان سنة ٨٦٥ هـ ودفن بزنبل وعمل على قبره قبة عظيمة ، خلّف أبوبكر ، حسين ، شيخ ، علوي ، رقيه ، خديجة ، أم كلثوم ، بهيّة.

(٥٨)
الشيخ سعد بامدحج

هو الإمام سعد بن علي بامدحج، أحد الأفراد والعبّاد الصالحين، قال فيه سيدنا العيدروس: "كان إماماً عالماً بالله وبأمر الله على الشريعة والحقيقة والطريقة أدركناه وصحبناه وحفظنا منه كرامات كثيرة ووقائع عظيمة لا يمكن شرحها، وتعلم القرآن وحفظه وقرأ في الفقه التنبيه والمنهاج إلى آخر". أخذ عن الإمام محمد مولى الدويلة والشيخ عبد الرحمن السقاف، وأدرك أولاده وأولاد أولاده أي السقاف، أخذ عنه كمل الرجال منهم الشيخ أبوبكر العدني - الشيخ عبد الرحمن بن علي، وكان صاحب مجاهدات وأحوال عظيمة، وكان ذا امتزاج كلّي بالعيدروس حتى قيل: "أنهما شيء واحد" ومناقبه وأحواله أفردت بالتأليف في كتاب [الدر المدهش البهي]، توفي في ٩ رجب سنة ٨٥٧ هـ .

(٥٩)
الشيخة سلطانة

هي الصالحة الولية العابدة العالمة سلطانة بنت علي الزبيدي، رابعة حضرموت في تقاها وصلاحها وتصوفها وزهدها، تشارك في عقد الجلسات والمباحثات العلمية، أخذت العلم عن كثير من العلماء منهم الإمام عبد الرحمن السقاف وأولاده أبوبكر وعمر وحسن، ولها معهم محاورات، وكان الإمام السقاف يزورها، وكانت تجتمع بالنبي ﷺ يقظة، وكانت تعلم وترشد، وبَنَتْ رباطاً علمياً، ولها إطلاع على أحوال الأولياء، تزوجها الشيخ عبد الرحمن السقاف ولم يدخل بها وقال: "إن شاء الله يكون في الآخرة في الجنة. توفيت بحوطتها المعروفة سنة ٨٤٣ هـ .

(٦٠)
الشيخ علي بن أبي بكر

هو الإمام علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف، ولد رحمه الله بتريم سنة ٨١٨ هـ ، قرأ العلم على الفقيه محمد بن أحمد بن بافضل، ورحل إلى غيل باوزير والشحر، ومكث نحو أربع سنين يَدْرس العلم على الفقهاء فيها، وقرأ الإحياء وغيره من كُتب التصوف، وكان عالماً عاملاً ورعاً زاهداً لا تُذكر الدنيا في مجلسه، وكان خاشعاً خاضعاً إذا صلى لا يَسهُ في صلاته، ولا يرى إلا وهو يتلو أو يذكر الله أو يصلي، قال صاحب كتاب الغرر: "نظره دواء شاف والنظر إليه عبادة ولقاح وكلامه ترياق واف مجرب" ومن مآثره مسجده المشهور ومن المشهور ان من واظب على قراءة

الحزب فيه اربعين يوما حفظ القرآن عن ظهر قلب وقد جربه غير واحد ، وله مؤلفات عديدة، توفي سنة ٨٩٥ هـ ودفن بزنبل ، خلّف سبعة أولاد: عمر، محمد ، عبد الرحمن ، عبدالله ، علوي ، أبوبكر ، حسن، وخمس بنات ، بهيّة العابدة ، رقية ، علوية ، مريم ، عائشة.

(٦١)
أبوبكر العدني

هو الإمام أبوبكر بن عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمن السقاف، ولد بتريم سنة ٨٥١ هـ، قال والده: "بُشّرت بولد من أهل الولاية والعناية والمكارم"، قرأ العلم على الفقيه عبد الله بلحاج بافضل وغيره، وعلى والده وعمه في التصوف وغيرهما، ومكث عشرين سنة لم ينم فيها، وكان كثير الخشية غزير الدمعة، أجلسه والده قبل موته مجلس المشيخة وأجازه في الإقراء والتدريس والإلباس وهو ابن ١٤ سنة. وكان يحب العلم ويكرم أهله، وكان كثير التبسم دائم البشر تعجبه المفاكهة والمداعبة في العشرة والمصاحبة مع الصيانة عن ذكر ما لا يليق من قول أو فعل ، حصل عند دخوله عدن أن السماء أمطرت بلبن كرامة له، ومن كلامه: (لا يعرف الجوهر إلا الجوهري ولا الولي إلا الولي) ، مناقبه كثيرة مبسوطة في المطولات، توفي بعدن يوم الثلاثاء ١٤ شوال سنة ٩١٤ هـ وقبره معروف ومشهور يقصد لقضاء الحاجات ، خلّف ولداً اسمه أحمد له كرامات ومناقب عظيمة ، وله أيضاً ثلاث بنات .

(٦٢)
الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن بلحاج بافضل

هو الإمام عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بلحاج بافضل، ولد بتريم سنة ٨٥٠ هـ، ونشأ بها وتربى بأبيه وأخذ عن كثير من العلماء، وحفظ القرآن من صغره وعدة متون، ثم رحل إلى عدن والحرمين وأخذ عن كثير من العلماء حتى صار من كبار العلماء، قال الإمام عبد الرحمن بن علي بن علوي: "الناس ما فيهم اعتقاد وإلا كانوا يرتحلون إلى الفقيه عبدالله هو شافعياً، وذلك بعد انتقاله إلى الشحر"، وقال أيضا: "ما عندي اليوم أحد مثل الفقيه عبد الله"، أخذ عنه كثير من العلماء منهم: الإمام عبد الرحمن المذكور وأولاد صاحب الترجمة وكلهم علماء، وكانوا تسعة، وله مؤلفات عظيمة النفع، وانتشرت في جميع أنحاء العالم مثل المختصرات وغيرها، توفي بالشحر ٥ رمضان سنة ٩١٨ هـ، قال الفقيه بحرق يوم موته: "رأيت رسول الله ﷺ يقول كل من صلى على هذه الجنازة غفر الله له".

(٦٣)
الشيخ عبد الرحمن بن علي

هو الإمام عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف، ولد بتريم سنة ٨٥٠ هـ ونشأ بها وتأدب بابيه وتخرج به، وأخذ عن كثير من العلماء، ورحل إلى عدن ومكث بها يطلب العلم ٤ سنوات، وقرأ الحاوي في الفقه وقرأ الإحياء على والده أربعين مرّة، وكان يقول: "ما

أحبُ الحياة إلا لمطالعة الكتب ولأزداد من الخير ولأشرف على العلوم النافعة"، كان رحمه الله تعالى له الكشف الصادق ويلقّب بعين المكاشفين، له وصايا نافعة منها قوله: "الله الله في العزلة عن الناس إلا عند الضرورة ودم على تلاوة القرآن وقولَة لا إله إلا الله، ولا تترك قيام الليل أصلاً فإن الخير كله جُمع فيه وما عُقِد عَقد ولاية لولي من أولياء الله إلا بالليل"، وله ديوان شعر وقصائد كلها موصلة إلى الله، توفي سنة ٩٢٣ هـ.

(٦٤)
الشيخ حسين بن عبدالله العيدروس

هو الإمام حسين بن عبدالله بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف، ولد بتريم سنة ٨٦١ هـ، وحفظ القرآن العظيم، ثم اشتغل بالعلوم الشرعية والفنون الأدبية، فأخذ عن كثير من العلماء، وقرأ الحاوي في الفقه وأكثر المنهاج، وصحب عمّه الشيخ علي وهو الذي ربّاه بعد وفاة والده، قرأ عليه كتباً كثيرة وقرأ الحديث على المحدث محمد علي خرد، ثم رحل إلى اليمن وعدن، وأخذ عن أخيه أبي بكر العدني وغيره، ثم حج وزار المصطفى ﷺ وعاد ونَفِع وانتفع به خلق كثير منهم: شيخه خرد المذكور والفقيه باقشير وغيره، وكان له مجاهدات عظيمة، وكان زاهداً في الدنيا، ولم يزل مشمّراً في رضا مولاه حتى توفاه في ٢٦ محرم سنة ٩١٧ هـ بعد أخيه أبي بكر بسنتين وثلاثة أشهر، ودفن بقرب أبيه في قبته.

(٦٥)
الإمام أحمد المساوى

هو الإمام أحمد بن أبي بكر العدني بن عبد الله العيدروس، ولد رحمه الله سنة ٨٨٧ هـ، ونشأ في طاعة الله وتربّى في حِجر أبيه، وأخذ عنه علوم الشريعة والطريقة والحقيقة، وكان شديد الإتباع للسنّة المطهرة وحسن الصيت والسيرة، له أحوال وكرامات عظيمة، توفي والده وهو ابن ٢٧ سنة، فقام مقامه أتمّ قيام، وكان كريماً كأبيه بلغ خبز مطبخه في عيد الفطر إلى السقف، وله قصائد عظيمة، توفي بعدن سنة ٩٢٢ هـ، وقُبِرَ بجنب والده بعدن، له ولدان نجيبان ماتا قبله.

(٦٦)
محمد بن عبدالرحمن الأسقع

هو الإمام محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم، ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم والحاوي الصغير للقزويني؛ ومنظومة البرماوي في الأصول وألفية ابن مالك والملحة وبعض التنبيه وغير ذلك، أخذ عن الشيخ عبد الله بلحاج وعن الشيخ علي بن أبي بكر وغيرهم كثير، أخذ عنه جماعة من العلماء وتخرّج به كثير، وكان له كرامات خارقة، وله كلام ووصايا نافعة منها قوله: "حِفْظ الموجود أولى من تحصيل المفقود"، ومنه: "كُلْ قرصك ولازم خُلْصَك"، ولم يزل يدرِّس ويفتي وينفع حتى توفاه الله تعالى في شوال سنة ٩١٧ هـ،

ودفن بزنبل، ورآه بعضهم بعد وفاته فسأله عن حاله فقال: "في مقعد صدق عند مليك مقتدر".

(٦٧)
الشيخ عمر بامخرمة

هو الإمام العالم الرباني الفقيه الصوفي عمر بن عبد الله بامخرمة، أخذ عن الإمام أبي بكر العدني وعن الشيخ باهرمز والشيخ باجرفيل وأخذ بالحرمين عن جماعة، وأنشأ قصيدته المعروفة عند مواجهته ضريح المصطفى ﷺ، فأصبح وجهه يتلألأ بالنور ورائحته تفوق المسك.

وكان له كرامات وأحوال غريبة وكشف جلي، وله ديوان شعر سلس العبارة يستشهد به كثير من العلماء والأولياء، وله المحبة الأكيدة في أهل البيت النبوي، توفي بسيئون سنة ٩٥٢ هـ.

(٦٨)
الشيخ محمد بن عمر بحرق

كان من الأئمة الأعلام، ولد بحضرموت سنة ٨٦٩ هـ ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم والجزرية والشاطبية وغيرها من الكتب، ورحل إلى الشحر وأخذ عن الشيخ عبد الله بلحاج، ثم إلى عدن وأخذ عن الإمام العدني، حتى صار من أفضل أهل زمانه، وكان متواضعاً كريماً، تصدّر للتدريس ونفع العباد، وألف كُتباً كثيرةً نافعة، توفي سنة ٩٣٠ هـ.

(٦٩)
الإمام المحدث محمد بن علي خرد

أحد الأولياء العارفين، ولد بتريم سنة ٨٩٠هـ ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم وعدّة متون، وعرض محفوظاته على شيخه الإمام محمد بلفقيه، وأخذ عن الفقيه عبد الله بلحاج، وعن الإمام الحسين بن عبدالله العيدروس وغيرهم، ورحل إلى عدن وزبيد وغيرها، حتى صار علماً يُهتدى به، وكان عابداً عالماً فقيهاً محدّثاً أصولياً، مناقبهُ كثيرة وله مؤلفات كثيرة منها: [الغرر] وغيرها، ولم يزل على أحسن الأحوال حتى توفاه الله سنة ٩٦٠ هـ، ودفن بزنبل.

(٧٠)
الشيخ معروف با جمال

ولد رحمه الله ليلة الجمعة ٩ رمضان سنة ٨٩٣ هـ، وتربى في حجر والده وحفظ القرآن العظيم، وأخذ عن الشيخ عبد الرحمن باهرمز وغيره، وكان يعتكف في المساجد المهجورة، وتفقه بالشيخ عمر باجمال، وكان صاحب مجاهدات عظيمة مكث (١٥) سنة لم ينم فيها، وكان في دار والده ثلاثون درجة فكان يقرأ في كل درجة جزء من القرآن، أخذ عنه كثيرون قيل أنهم نحو مائة ألف أو أَزْيَد، وقد أخذ عنه الشيخ أبوبكر بن سالم، وله كرامات كثيرة، وقد أفرد ترجمته تلميذه محمد بن سراج. توفي في ٥ صفر سنة ٩٦٩ هـ، وقبره معروف بطرفون، يستجاب الدعاء حوله.

(٧١)

أحمد بن حسين العيدروس

هو الإمام أحمد بن حسين بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف، ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم، وأقبل على طلب العلوم، صحب أباه وعمه شيخ، وأخذ عن العلامة محمد بحرق والسيد عمر باشيبان والشيخ معروف باجمال وغيره، واتقن علم الحديث والفقه و التصوف، وصار علماً يُهتدى به وانتفع به خلائق كثيرون، وكان كثير العبادة ملازماً للذكر مكرماً للعلماء محسناً للفقراء له كرامات ومناقب كثيرة، توفي بتريم ٧ جماد الأولى سنة ٩٦٨ هـ، ودفن بقبة العيدروس بزنبل بتريم.

(٧٢)

الإمام أحمد باجحدب

هو الإمام أحمد بن علوي بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن الشيخ عبد الله باعلوي، ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم والجزريه وعدة متون، وتفقه بالقاضي أحمد خرد والفقيه عبد الله بلحاج، وتصوف بالشيخ عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر، أثنى عليه كثير من المشايخ منهم: الإمام أحمد بن حسين العيدروس فمما قاله فيه: "توسل إلى الله بالسيد الحشيم ذي الخلق العظيم والحال الجسيم شهاب الدين أحمد.. إلخ"، وقال الإمام الحداد: "ممن نال الصديقية الكبرى من ساداتنا آل أبي

علوي السيد أحمد باجحدب"، كُفّ بصره آخر عمره ولزم الاعتكاف في حمام مسجد باعلوي، توفي بتريم يوم الثلاثاء ١٠ رمضان سنة ٩٧٣ هـ، وقبره بزنبل مشهور ومقصود بالزيارة والدعاء عنده مستجاب.

(٧٣)
الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي

ولد في رجب سنة ٩٠٩ هـ، في محله أبي الهيتم من أعمال مصر، مات أبوه وهو صغير فكفله جده ثم نقله إلى طنطا، وأخذ العلم عن علماء عصره منهم: شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وغيره، وعلّمه وفقهه، وشهرته لا تخفى، له مؤلفات عديدة وتلامذه كثيرون، وكان قد قاس في طلب العلم ما لا يحتمله أشداء الرجال، وقد عدَّ بعض الباحثين مؤلفاته فبلغت ١١٧ مؤلفاً في شتى فنون العلم، توفي في ٢٣ رجب سنة ٩٧٤ هـ.

(٧٤)
الشيخ محمد بن أحمد الرملي

ولد سنة ٩١٩ هـ، واجتهد في طلب العلوم، وأخذ عن كثير من العلماء ومنهم: والده الشهاب أحمد وشيخ الإسلام زكريا وهو قرين الإمام ابن حجر، ولهما مباحثات فقهية ومسائل علمية وله مؤلفات كثيرة، توفي سنة ١٠٠٤ هـ.

(٧٥)
الإمام شهاب الدين

هو الإمام أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف، ولد بتريم سنة ٨٨٧ هـ وحفظ القرآن العظيم وتأدب بأبيه، وأدرك جده الشيخ علي، قال: "دخلت عليه وأنا ابن سبع سنين فمدّ لسانه لي فمصصتها ساعة طويلة، ثم قال: "أنت وارث سرّي"، أخذ عن والده التصوف، وتفقه بالقاضي أحمد شريف وغيره، والحديث عن المحدّث محمد خرد، وأخذ عن ابن حجر المكي وأبي الحسن البكري، مناقبه كثيرة وأحواله شهيرة، وله قصائد عظيمة تحدّث فيها نعمة الله عليه، أخذ عنه العلم جملة من الأكابر منهم: الشيخ أبوبكر بن سالم وغيره، له كرامات كثيره، توفي سنة ٩٤٦هـ.

(٧٦)
الشيخ أبوبكر بن سالم

هو الإمام أبوبكر بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف، ولد بتريم ١٣ جماد الآخر سنة ٩١٩ هـ، ونشأ بها نشأة أهل الصلاح واشتغل بطلب العلوم وتفنن فيها وحقق فيها، أخذ عن كثير من العلماء منهم: السيد عمر باشيبان والشيخ باجحدب وغيره، له تآليف عديدة، وشهرته لا تخفى لدى من له أدنى اطلاع بالتراجم، أخذ عنه وتخرج به كثيرون منهم :الإمام أحمد صاحب الشعب والإمام

عبدالرحمن الجفري صاحب تريس، قال الإمام شهاب الدين لبعض الناس عن إلتماس الصحبة منه: "عليك بالسيد أبي بكر فإنه من أكابر الرجال ولا في آل باعلوي مثله"، كان له المجاهدات الشاقّة وكان يصوم في شدة الحرّ تسعين يوماً وغيرها من المجاهدات، مناقبه شهيرة كثيرة، توفي بعينات ليلة الاحد لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ٩٩٢ هـ ، وقيل أن زيارته نقد أي لقضاء الحاجة ، خلّف ثلاثة عشر ولداً.

(٧٧)
الإمام عبدالله بن شيخ

هو الإمام عبدالله بن شيخ بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله العيدروس، ولد بتريم سنة ٩٤٥ هـ ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم وصحب والده والشيخ أبا بكر بن سالم، وتفقه بالفقيه حسين بلحاج بافضل، وانعقد الإجماع على جلالة قدره، وأثنى عليه علماء عصره، وكان جواداً كريماً متصفاً بمحاسن الصفات، وكان يُقْصَد لثلاث خصال: للعلم النافع والجاه الشاسع والكرم الواسع، انتفع به خلق كثير، وله مآثر عظيمة منها مسجد النور ومسجد الأبرار، توفي وهو ساجد في صلاة العصر يوم الخميس ١٥ ذي القعدة سنة ١٠١٩ هـ ودفن بزنبل .خلف من الأولاد محمد وشيخ وزين العابدين.

(٧٨)
عبدالله بن أحمد بن حسين بن عبدالله العيدروس

ولد بتريم ونشأ بها وتربى بابيه، وأخذ عنه وعن الشيخ أحمد با جحدب وغيرهما، وسافر إلى الحرمين وأدى النسكين ثم رجع إلى تريم، وظهرت منه عجائب وخوارق عادات، واشتهر بكثرة كراماته وإجابة دعواته، وكان ذا هيبة وسطوة، وقلَّ أن يرقد بالليل، توفي سنة ١٠٢٥ هـ.

(٧٩)
أحمد صاحب الشعب

هو الإمام أحمد بن محمد بن علوي بن أبي بكر الحبشي بن علي بن أحمد بن أسد الله حسن بن علي بن الفقه المقدم، ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم، وصحب أكابر أهل زمانه منهم: الإمام عبدالرحمن بن شهاب الدين والشيخ أبوبكر بن سالم وغيرهم، جاور بالحرمين سنيناً عديدة، وكانت له المجاهدات العظيمة وربما ترك الأكل أياما عديدة، وكان له نور يغرز العيون، ومكتوب في ظهره بقلم رباني لا إله إلا الله، مناقبه وأحواله كثيره، وأخذ عنه كثيرون، وكان ناشراً للدعوة متنقلاً في البلاد لنفع العباد، توفي سنة ١٠٣٨ هـ، وعمره مائة وخمس سنين.

(٨٠)

عبد الرحمن الجفري

هو الإمام عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن علوي بن أبي بكر الجفري، ولد بتريس من أعمال حضرموت، وحفظ القرآن العظيم وأخذ عن والده وعن الشيخ أبي بكر بن سالم، وتخرّج به ثم رحل إلى الحرمين وأدى النسكين، وأخذ عن جماعة من العلماء ثم عاد وحصل به النفع، وكان صاحب اجتهاد في الطاعة والعبادة، مكرما للضيفان والغرباء والفقراء والمساكين، اشتهرت عنه كرامات كثيرة، وكان مجاب الدعوة، توفي بتريس سنة ١٠٣٧ هـ، ودفن بها وبني عليه قبة.

(٨١)

الإمام عبدالله صاحب الوهط

هو الإمام عبد الله بن علي بن حسن بن الشيخ علي بن أبي بكر السكران، ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم، وأخذ عن مشايخ أجلاء منهم: الإمام عبد الله بن سالم خيله، والشيخ زين الدين بن حسين با فضل، ثم رحل إلى الشحر، وتفقه على الإمام بايزيد والإمام شيخ بن عبدالله العيدروس، ولازمه جدا وأخذ عنه وهو بالديار الهندية، ثم أمره بالرحلة إلى الإمام عمر بن عبدالله بن علوي العيدروس بعدن، وكانت له مجاهدات ورياضات، وظهرت له مبشرات، توطن قرية الوهط اليمنية، وكان بينه وبين الإمام أحمد صاحب الشعب اتحاد غريب وإخاء عجيب، تخرّج به جماعة منهم: الإمام محمد بن علوي السقاف وغيره، وله ديوان

شعر فائق، توفي سنة ١٠٣٩ هـ، وقبره بالوهط مقصود بالزيارة، معروف بقضاء الحاجة عنده.

(٨٢)
محمد بن علوي صاحب مكة

هو الإمام محمد بن علوي. ولد رحمه الله بالشحر سنة ١٠٠٢ هـ، وحفظ القرآن العظيم، وأخذ عن علماء عصره، ورحل إلى تريم وأخذ عن علمائها، ثم رحل إلى اليمن وأخذ عن السيد عبدالله صاحب الوهط، ثم رحل إلى الحرمين وأقام بها وصار مقصداً للعلم والعمل، وكانت له مجاهدات، وكان محافظاً على أوقاته لم يصرف منها ساعة في غير طاعة، أخذ عنه الإمام الحداد بالمكاتبة وأشار إليه بعد وفاته بقوله: "وهم خلّفوني في الحما بعد ما ساروا". توفي سنة ١٠٧١ هـ، ودفن بالمعلاه بمكة وعمل عليه تابوت.

(٨٣)
الإمام عمر العطاس

هو الإمام عمر بن عبدالرحمن بن عقيل بن سالم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن السقاف، ولد بقرية اللّسك، وحفظ نصف القرآن، ثم كُفَّ بصره، وصحب أباه والشيخ الحسين بن الشيخ أبي بكر بن سالم وإخوانه ولازمه حتى تخرّج به، وأخذ عن جماعة بتريم، ثم

رحل إلى وادي عمد وسكن به واشتهر بتلك الناحية، وأقام بحريضة وانتفع به خلق كثير، منهم: أولاده والشيخ علي باراس والإمام الحداد وغيره، وكان صاحب تواضع كبير، وكان له أحوال كبيرة، ومناقب عظيمة وكرامات كثيرة، توفي بحريضة سنة ١٠٧٧ هـ ، وعمل عليه تلميذه الشيخ علي با راس قبّة.

(٨٤)
الإمام الحداد

هو الإمام عبدالله بن علوي بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد الحداد،ولد بتريم ٥ صفر سنة ١٠٤٤ هـ، ونشأ بها وكُفَّ بصره في أيام طفولته فعوضه الله عن ذلك ببصيرة ثاقبة، وكان من صباه ناشئا في طاعة الله، كان يخرج من المعلامة ويركع مائتي ركعة في مسجد باعلوي وغيره، ومناقبه مشهورة معروفة لدى جميع الناس، وهو قطب الدعوة والإرشاد، أفرده غير واحد بالترجمة، ونَفْعه بلغ إلى أقصى العالم،وله مؤلفات كثيرة نافعة وديوان عظيم المقدار ، توفي سنة ١١٣٢ هـ ، خلَّف ستة أولاد: علوي ، حسن ، حسين ، سالم ، محمد ، زين العباد.

(٨٥)
الإمام أحمد بن زين الحبشي

هو الإمام أحمد بن زين الحبشي ، الشافعي الصغير ويلقب بأبي المساجد، أخذ عن أبيه وتربى به، وعن عمه عيدروس والفقيه محمد باجمال، ويقول: "قرأنا عليه حتى أخذنا ما معه" ثم اتصل بالإمام الحداد وامتزج معه امتزاجا كليّاً وصار بين يديه كالميت بين يدي الغاسل، وأخذ أيضاً عن غيره حتى فاق أقرانه، وانتفع به خلق كثير، وكان صاحب ورع وكشف جلي، وله تآليف عديدة، وكان داعياً إلى الله بحاله ومقاله، وأفرده بعض تلاميذه بترجمة، توفي يوم الجمعة ١٩ شعبان سنة ١١٤٤ هـ بالحوطة المعروفة.

(٨٦)
الإمام عمر البار

هو الإمام عمر بن عبدالرحمن البار ، كان أحد الأولياء العارفين والعلماء العاملين، أخذ عن كثير من العلماء منهم: الإمام الحداد فقد لازمه ستة عشر سنة، وعن الإمام أحمد بن زين وعن غيرهما، وانتشر علمه في جهة دوعن وغيرها، وانتفع به خلق كثير منهم أولاده والحبيب جعفر بن أحمد بن زين وغيرهم، وكان غيوراً في دين الله، وكان الأشرار مقهورين ومغلوبين في وقته وبلده بما حلاه الله من حلية الولاية، توفي آخر ربيع الأول سنة هـ .

(٨٧)
الإمام محمد بن زين بن سميط

هو الإمام محمد بن زين بن سميط ، أحد الأولياء الصاحلين، والعلماء العاملين، أخذ العلم عن علماء عصره، وأجلهم الإمام الحداد، فقد كان جُلّ انتفاعه به، وانطرح عليه انطراحاً كلياً ولازمه، وقد ألّف في ترجمته غاية القصد والمراد، وكان عابداً ورعاً زاهداً، له اليد الطولى في الدعوة إلى الله في شبام وغيرها، وكان ورده في بداية أمره كل يوم جزءا من إحياء علوم الدين، أخذ عنه كثير من العلماء منهم: الإمام عبدالله بن علوي الحبشي وغيره، توفي بشبام ٢٣ ربيع الأول سنة ١١٧٢ هـ، وقبره بها.

(٨٨)
الإمام حسن بن عبدالله الحداد

كان طوداً شامخاً خَلَف والده في العلم والولاية والصلاح، وكان صاحب مجاهدات عظيمة من صغره، وكان والده يلاحظه ويعتني به، وكان زاهداً في الدنيا، لم يضع لبنه على لبنه ولم يهتم في حياته بأمور الدنيا، بل كان متعلقاً بربه متوكلاً عليه، ولم يصلّ منفرداً أبداً، وله مناقب وأحوال تحيّر الألباب، أفرده ابنه بترجمة مطولة، توفي بتريم سنة هـ وقبره قريباً من والده.

(٨٩)
الإمام عبدالرحمن بلفقيه

هو الإمام عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد بلفقيه ، كان ممن خصّه الله بالعلم الظاهر والباطن، مكث يطلب العلوم مدة طويلة، فأخذ عن والده وعن الإمام الحداد وغيره، أثنى عليه علماء عصره منهم الإمام الحداد بقوله: "والله ما في الأكوان مثل عبدالرحمن"، كان يقول: "إن الله منحني ثلاثين علماً وجدت الناس جميعاً اليوم يتعاطون في أربعة عشر علماً وستة عشر ما سئلت عنها"، وكان يدخل عليه الداخل فلا يراه من كثرة الكتب المحيطة به، وله مناقب كثيرة ومؤلفات نافعة وديوان شعر، توفي في ٢٦ جماد الآخر سنة ١١٦٢ هـ .

(٩٠)
الإمام سقاف بن محمد الصافي

أحد الأئمة الأعلام، ولد بسيئون ونشأ نشأة أهل الصلاح، وحفظ القرآن العظيم، وكان مولعاً به حتى أن والدته ربما رأت عليه تعباً فتأخذه منه شفقة عليه، وكان ملاحظاً بعين العناية من صباه، أخذ العلم عن علماء عصره منهم: الحبيب علي بن عبدالله السقاف والحبيب عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه وغيرهما، حتى فاق أهل زمانه في العلم والعمل والزهد والورع والتواضع، أخذ العلم عنه جملة من العلماء منهم:

أولاده فأنهم كانوا أولياء علماء، أفرده ابنه حسن بترجمة، توفي في ١١ شوال سنة ١١٩٥ هـ وله أربعة أولاد: حسن ، عمر ، علوي ، محمد.

(٩١)

الإمام علي بن عبدالله السقاف

إمام أهل عصره ووحيد دهره، كان صاحب مجاهدات من أول عمره، وقد كان في ضنك من المعاش، ومع ذلك كان صابراً مراضياً قانعاً مع كثرة العبادة وطلب العلم، أخذ عن الإمام الحداد والإمام علي بن عبدالله العيدروس وغيرهما، وكان له الباع الطويل في الدعوة إلى الله، وكان مرتّباً أوقاته بوظائف العبادات، له كرامات عظيمة، وانتفع به خلقٌ كثير، توفي بسيئون سنة بمحله المعروف بجانب مسجده.

(٩٢)

الإمام علي بن حسن العطاس

هو الإمام علي بن حسن بن عبدالله بن حسين بن عمر بن عبدالرحمن العطاس، كان عالماً عاملاً أخذ العلم عن علماء عصره، حتى صار بحراً زاخراً صوفياً ذائقاً، انتفع به خلق كثير، له مؤلفات عديدة وأحوال سديده، وقد سكن المشهد المعروف، وصار محلاً للعلم والعمل والدعوة إلى الله بعد أن كان محلا للغارات وقطّاع الطرق، فظهره الله على

يده وصار هو فيه شمسا يستضاء بأنواره، من مؤلفاته القرطـاس في شرح راتب العطاس والعطية الهنية وغيرها، توفي بالمشهد سنة ١١٧٢ هـ .

(٩٣)

الإمام حامد بن عمر

هو الإمام حامد بـن عمـر بـن حامـد.. ، ولـد بـتريم ونـشأ بهـا، ولاحظته العناية من صغره، فقد أخذ علوم القوم من صـغره، ثـم أخذتـه الأحوال والمقامات في كبره، وكان على غاية من الأدب فقد كـان لا يطـرد الذباب عن وجهه بحضرة والده وكان لا يولي والديـه ظهـره ، أخـذ عـن علامة الدنيا خاله عبد الرحمن وعن والده وغيره، وكان مجتهداً في العبـادة لا يفتر عن ذكر الله، وكان متغافلاً عن الدنيا مشتغلا بإصلاح نفسه، أخـذ العلم عنه كثير، وله القصة المشهورة عند زيارة جده المصطفى ﷺ ، تـوفي سنة ١٢٠٩ هـ ودفن بزنبل.

(٩٤)

الإمام عمر بن زين بن سميط

هو الإمام عمر بن زين بن سميط ، سيد أهل الطريقة وقطب أهل الحقيقة، أخذ عن أخيه محمد وعن الإمام أحمد بن زيـن، وكانـت أوصـافه وأخلاقه أخلاق رسول الله ﷺ، وكان زاهداً في الدنيا، قال أخوه محمد مـا معنا إلا بركة أخي عمر، وقال الحبيب جعفر بن أحمد بن زين مـن أراد أن

ينظر إلى عمر ابن الخطاب فلينظر إلى عمر بن زين، وكان الحبيب سقاف الصافي يحلف بالله أنه القطب، مكث سبعة عشر سنة ما وضع جنبه على الأرض، وكان يغتسل لكل فرض، وكانت له مكاشفات وكرامات، وكان يتكلّم في بعض الأوقات بكلام فائق لا يسمع من غيره، فمنه: "التوفيق في خزانة الله تقتضه الهمة والعزم".

(٩٥)
الحبيب عمر بن سقاف الصافي

هو الإمام عمر بن سقاف بن محمد الصافي السقاف، هو الإمام المجمع على جلالة قدره، جميل الأوصاف المجمع على قطبانيته بلا خلاف كما قال الحبيب عيدروس أخذ العلم عن أئمة أعلام منهم والده والحبيب حسن بن عبدالله الحداد وغيرهم كثير كان مجتهداً في اتباع الكتاب والسنة له مناقب وأحوال فاخرة وهو شيخ المتأخرين وله كرامات خارقة وأنفاس صادقة تلقى العلم عنه كثير.

(٩٦)
الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان

الشيخ المحقق في جميع العلوم، أخذ عنه أئمة أعلام منهم: الحبيب عمر البار والحبيب أحمد بن حسن الحداد وغيرهما كثير، وهو أحد العبادله المشهورين بالعلم والعمل والولاية والصلاح، له مؤلفات كثيرة، أخذ عنه

كثير من الأئمة، منهم: الحبيب عيدروس بن عمر وغيره، وكان شديد الاتباع للسنة المطهرة، محافظاً على أوقاته وأنفاسه، وكان شديد المحبة لأهل بيت النبوة مكرماً لهم باذلاً حاله وماله في خدمتهم، له مناقب كثيرة، توفي في ٧ جماد الأول سنة١٢٦٦ هـ بالخريبة.

(٩٧)
الإمام أحمد بن عمر بن سميط

هو الحبر الهمام والأسد الضرغام، أحد الأئمة الأعلام الداعي إلى الله بحاله ومقاله، الإمام أحمد بن عمر بن زين بن سميط أخذ عن كثير من العلماء منهم: والده والإمام حامد بن عمر والإمام عمر بن سقاف وغيره، كان مجتهداً في العبادة ورعاً تقياً ناسكاً محافظاً على أنفاسه وأوقاته، انتشر علمه في البلاد وانتفع به الحاضر والباد، له تلامذة كثيرون من أجلّهم: الحبيب أبوبكر العطاس وعيدروس بن عمر وغيرهم، وكان النبي ﷺ يحبه كما أخبر بذلك بعض الصالحين في رؤيا وقصته مشهورة، توفي سنة (١٢٥٧هـ-١٢٥٨هـ)بشبام.

(٩٨)
الحبيب طاهر بن حسين بن طاهر

هو الإمام طاهر بن حسين بن طاهر ،ولد بتريم في الرابع من شعبان سنة ١١٨٤هـ ثم استوطن (المسيلة) مع والده وإخوته سنة ١٢١٠هـ ،تربى بوالده الشريف وطلب العلم على شيوخ عصره كالحبيب حامد بن عمر حامد والحبيب احمد بن حسن الحداد وغيرهم. كان مهابا صادعا بالحق

وتولى عام ١٢٢٤هـ قيادة الجهاد بالسيف ضد غزو الخوارج لحضرموت ، صنف عددا من التصانيف النافعة منها (المسلك القريب لكل ناسك منيب)وغيرها ، وتوفي رحمه الله تعالى ببلدة أهله (المسيلة) سحر ليلة الجمعة الخامس من ربيع الأول من عام ١٢٤١هـ.

(٩٩)

الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر

هو الإمام عبدالله بن حسين بن طاهر ، ولد بتريم سنة ١١٩١ هـ ونشأ بها نشأة أهل الصلاح، أخذ العلم والطريق عن أخيه طاهر وعن الإمام أحمد بن سميط، وكان ذا أدب وافر مع أخيه، فكان لا يطلع سطح دارٍ أخوه طاهر تحته، ولا يتقدم على أخيه حتى في حال الصبا، وقد تخلّى عن المهلكات وتحلّى بالمنجيات ، ووصْفُهُ الإحياء وزياده، وكان ذاكراً لله تالياً لكتابه متخلقا بأخلاق النبي ﷺ ، وله مؤلفات ووصايا نافعة وقصائد كثيرة ، أخذ عنه كثير من العلماء ، ومناقبه وأحواله كثيرة، توفي في ١٧ ربيع ثاني سنة ١٢٧٢ هـ ، بمحله المعروف بالمسيلة .

(١٠٠)

الحبيب عبدالله بن حسين بلفقيه

هو الإمام عبدالله بن حسين بلفقيه ، ولد بتريم ونشأ بها، واجتهد في تحصيل العلوم المنطوق منها والمفهوم، حتى نال ما نال من علوم أهل الكمال، أخذ عن الحبيب عبد الرحمن صاحب البطيحاء والحبيب عبدالله بن علي بن شهاب وغيره، وهو أحد العبادلة المشهورين، وكان له الحظ

الوافر من العلم والعمل والتقوى والإتباع، له مؤلفات وفتاوى وديوان شعر، أخذ عنه كثير من العلماء وانتفع به كثير من الناس، ولم يزل على المنهج السوي حتى توفي سنة ١٢٦٦ هـ.

(١٠١)
الحبيب أحمد بن علي الجنيد

هو الإمام أحمد بن علي بن هارون.. ، كان رحمه الله عالماً عاملاً فاضلاً، تلقى العلم عن علماء كثيرين منهم: الحبيب طاهر بن حسين والحبيب علوي بن أحمد الحداد وغيرهم، وكان له اجتهاد عظيم في الطاعة والعبادة، ويقال أنه تولى القطبية، وكثير من العلماء أخذوا عنه منهم: الحبيب عيدروس بن عمر وغيره، توفي ٢ شوال سنة ١٢٧٥ هـ.

(١٠٢)
الإمام عبد الله بن عمر بن يحيى

هو الإمام عبدالله بن عمر بن يحيى.. ، ولد ٢٠ جماد الأول سنة ١٢٠٩ هـ، وأخذ العلم عن كثير من العلماء منهم: والده وأخواله طاهر وعبدالله ابني حسين بن طاهر وغيرهم، حتى فاق أقرانه وصار فقيهاً عالماً، واجتهد في العبادة والطاعة والدعوة إلى الله بلسانه وحاله، ورحل إلى بلاد كثيرة وأسلم على يديه خلق كثير، له فتاوى كثيرة مجموعة، وأخذ عنه كثير من العلماء منهم: الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي وغيره، مناقبه كثيرة، توفي بتاريخ ٢٢ جماد أول سنة ١٢٦٥ هـ.

(١٠٣)
الحبيب حسن بن صالح البحر

هو الإمام الحسن بن صالح بن عيدروس البحر الجفري، ولد بمدينة الحوطة سنة ١١٩١ هـ ، كان إماماً جامعاً لأنواع الكمالات، حائزاً لأسرار الصديقية، أخذ العلم والطريق عن أئمة أعلام منهم: الحبيب عمر بن سقاف وهو شيخ فتحه وأخوه علوي والحبيب شيخ الجفري وغيرهم، أخذته الأسرار من صغره، وكان آية في المكارم عند كبره، أخلاقه أخلاق النبيين، يأوي إليه الفقراء والمساكين مستقيماً على المنهج القويم، ويقال له سيد الوادي، مناقبه وأحواله كثيرة جداً، ألّف كتاباً في صلاة أهل القرب، وله كرامات كثيرة أخذ عنه كثير منهم الحبيب أبوبكر العطاس والحبيب عيدروس بن عمر وغيرهم، توفي في ذي القعدة سنة ١٢٧٣ هـ بقرية ذي أصبح.

(١٠٤)
الحبيب صالح بن عبدالله العطاس

هو الإمام صالح بن عبدالله العطاس ، ولد سنة ١٢٠٥ هـ ، وهو أحد الأولياء العارفين، صاحب الأحوال والمقامات العالية والمكاشفات التي تبهر العقول، أخذ عن المحدث محمد بن سليمان الأهدل والشيخ عبدالله باسودان، وكان إذا سئل من شيخك؟ يقول لنا أَخْذٌ عن فلان وفلان، أما شيخي فهو رسول الله ﷺ، وكان مجاب الدعوة تعلوه الهيبة

والوقار، وكان صاحب استقامة كاملة، أخذ عنه كثير من علماء عصره منهم: الحبيب أحمد بن حسن العطاس وغيره، وترجم له غير واحد من العلماء، توفي بوادي عمد سنة ١٢٧٩ هـ وقبره بها.

(١٠٥)
الحبيب أبوبكر العطاس

هو الإمام أبوبكر بن عبدالله بن طالب العطاس ،ولد في ١٦ جمادى الأولى سنة ١٢١٦ هـ ،كان إماماً جليلاً عارفاً بالله، صاحب أحوال عجيبة، أخذ العلم عن كثير من العلماء منهم: الإمام أحمد بن عمر بن سميط والإمام الحسن البحر، وكان يذهب في صغره من حريضة إلى شبام للأخذ عن الحبيب أحمد بن سميط، ويعود من حينه في ساعة أو ساعتين والمسافة ما بين البلدين بعيدة، تلقى العلم عنه كثير منهم: أولاده والحبيب أحمد بن حسن والحبيب علي بن محمد الحبشي، وكان له كرامات كبيره وأحوال شهيرة، أثنى عليه الأئمة العارفون واعترفوا بمقامه وهو قطب زمانه، وترجمه ابنه بمؤلف مستقل، توفي في ١٧ ذي القعدة ١٢٨١ هـ، بحريضة.

(١٠٦)
الحبيب محسن بن علوي السقاف

هو الإمام محسن بن علوي بن سقاف السقاف ،ولد بمدينة سيئون سنة ١٢١١ هـ ،كان أحد الأئمة العارفين والعلماء العاملين، زاهداً في الدنيا ورعاً تقياً ناسكاً ذا اتساع في العلوم، انتهت إليه الزعامة في وقته، وكان صاحب استقامة وإتباع للكتاب والسنة، أخذ عن علماء عصره منهم: الإمام عبدالله بن حسين بن طاهر وأخيه طاهر وغيره، قال بعض العلماء فيه أنه لا تجد فيه منقط شوكة خال عن العلم، انتفع به خلق كثير منهم الإمام عيدروس بن عمر والإمام أحمد بن حسن وغيرهما، مناقبه عظيمة وأحواله شهيرة،توفي بسيؤن يوم الاثنين ٥ رمضان سنة ٢٩٠ هـ .

(١٠٧)
الحبيب أحمد المحضار

هو الإمام أحمد بن محمد بن علوي المحضار، أحد العارفين بالله،ولد سنة ١٢١٧ هـ ، كان إماماً جليلاً أخذ العلم عن كثير، منهم: الحبيب حسن بن صالح البحر – الحبيب عبدالله بن يحيى – والشيخ عبدالله باسودان، وكان صاحب مجاهدات وأحوال عالية،فكان يقرأ كل يوم وليلة ختمة من القرآن ويذكر أنه حفر قبره وكان يقرأ القرآن حتى قيل أنه قرأ فيه سبعة آلاف ختمة ،وأنه يمليه طعام ويتصدق به على الفقراء والمساكين ،وكان صاحب كشف جلي أخبر بوقوع أشياء فوقعت، وله

كرامات كثيرة، وكان يجتمع بالنبي ﷺ يقظة، وله اتصال كامل بالسيدة خديجة الكبرى زوج النبي ﷺ وهو الذي يقول:

أخذناها عن المصطفى الهادي جهارا وعن أم البتول التي زادت فخارا

وعندما يزورها عند قبرها إذا وجد القبة مغلقة ينفتح له الباب فإذا دخل أغلق، وله كرامات كبيرة، أخذ عنه جملة من الأكابر، توفي بمحله المعروف بالقويره بوادي دوعن ليلة الخميس ٧ صفر ١٣٠٤ هـ ،خلف حامد ومحمد ومصطفى .

(١٠٨)
الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي

هو الإمام عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي،ولد في أول شهر محرم سنة ١٢٣٧ هـ ، كان أحد العلماء الذين أجمع أهل عصره أنه متحقق بالصديقية الكبرى، قال الحبيب أحمد بن حسن: "أنه أعطي حال الفقيه المقدم"، كان حبراً راسخاً وطوداً شامخاً متّبعاً للكتاب والسنة، ذا أخلاق عالية،وفي تاج العروس أن الحبيب عيدروس كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين،أخذ العلم عن كثير، منهم: الحبيب حسن بن صالح والحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر، له مؤلفات عديدة، منها: [عقد اليواقيت] وغيره، وذكر مشايخ فيها، وأخذ عنه أكثر أهل العصر، وهو شيخ المتأخرين، ومناقبه كثيرة شهيرة، توفي بالغرفة ليلة الاثنين ٩ رجب سنة ١٣١٤ هـ.

(١٠٩)
الحبيب أحمد بن محمد الكاف

هو الإمام أحمد بن محمد الكاف ، كان أحد أولياء أهل تريم، صاحب علم وعمل وولاية وصلاح وكشف صادق، بل قالوا أنه قلب تريم، كان مرجعاً في وقته يرجع إليه في حال الشدائد، وكان صاحب هيبة في القلوب، وكان مؤثرا للخمول والانعزال عن الناس، قال فيه الحبيب أحمد بن حسن العطاس: "أنه كان يشم الخواطر الرديئة من جليسه ويتأفف منها، وله معرفة بأهل البرزخ من السلف" أخذ عنه كثير من العلماء، توفي بتريم يوم الخميس ٢٠ شعبان سنة ١٣١٧ هـ ، ودفن بزنبل.

(١١٠)
الحبيب شيخ بن عيدروس العيدروس

هو الإمام شيخ بن عيدروس بن محمد العيدروس ، كان من علماء تريم، عابداً عالماً ورعاً زاهداً محافظاً على أنفاسه وأوقاته، ويقال إن جميع المناقب في كتاب السلسلة العيدروسية في هذا الحبيب، وكان ذا كشف صادق، نوير القلب وله مرائي كثيرة صالحة، ومرآته صافية كما قال بعض الصالحين، وكان عليه من الهيبة والجلال والنور ما لا يخفى على أحد من نوَّر الله قلبه، توفي بتريم في شعبان سنة ١٣٣٠ هـ ودفن بزنبل.

(١١١)
الحبيب علي بن محمد الحبشي

هو الإمام علي بن محمد بن حسين.. ، الإمام المجمع على جلالته وإمامته وعلو رتبته، كان عالماً عاملاً عابداً ورعاً تقياً زاهداً،ولد يوم الجمعة ٢٤ شوال سنة ١٢٥٩ هـ بقرية قسم، أخذ العلم عن أئمة أعلام، منهم: الحبيب أبوبكر بن عبدالله العطاس وعن والده وغيرهما، وكان ذا اجتهاد من صغره، أثنى عليه علماء عصره بل مشايخه، انتفع به خلق كثير، وكان إذا أراد أن يتكلم في مجلس وَعْظٍ بكى الناس عندما يستوي قائما قبل أن يتكلم، وقد أشار له شيخه أنه يكون مغناطيس القلوب، بنى رباط سيئون ومسجد الرياض، ومناقبه كثيرة وأحواله شهيرة وكراماته عظيمة، توفي بسيئون يوم الأحد ٢٠ربيع الثاني سنة ١٣٣٣ هـ .

(١١٢)
الحبيب عبد الرحمن المشهور

هو الإمام عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور، ولد بتريم في ٢٩ شعبان سنة ١٢٥٠ هـ ونشأ بها نشأة صالحة، وأخذ عن علمائها، منهم: الإمام عمر بن حسن الحداد والحبيب محمد بن إبراهيم بلفقيه والشيخ محمد باسودان وغيرهم كثير، ولازم الحبيب أحمد بن علي الجنيد مدة طويلة وفتح الله عليه على يديه، وكان يقرأ على شيوخه اثني عشر درساً حتى فاق أقرانه، وصار مفتي الديار الحضرمية، ومؤلفاته كثيرة،

منها: [بغية المسترشدين]، وكان عابداً ورعاً زاهداً، محافظاً على أوقاته مرتّباً لها لا تمرُّ عليه ساعة إلا في طاعة، أفرده ابنه بترجمة موسعة، ومناقبه كثيرة شهيرة، توفي بتريم ١٦ صفر سنة ١٣٢٠ هـ ، ودفن بزنبل .

(١١٣)
الحبيب أحمد بن حسن العطاس

هو الإمام أحمد بن حسن العطاس ، ولد بحريضة في رمضان سنة ١٢٥٧ هـ ، ولاحظته العناية من صغره، وقد أصيب في حولي رضاعة برمد شديد، فعمي وانفتحت بصيرته، فصار يخبر بأشياء أنها ستقع فتقع، وقد أخبر الحبيب صالح العطاس بأنه سيكون له شأن ويسير الخلق في ظله، أخذ عن كثير من العلماء بحضرموت والحرمين ومصر وغيرها، وكان له دِربة في إصلاح ذات البين، وكان مطلعاً على كثير من العلوم، لا يمر عليه وقت إلا في علم أو قراءة أو طاعة أخرى، له كرامات كثيرة وأحوال شهيرة، أفرده غير واحد بترجمة وأوسعها ما ترجمه تلميذه الشيخ محمد بن عوض بافضل، توفي بحريضة ٦ رجب سنة ١٣٣٤ هـ .

(١١٤)
الحبيب علوي بن عبد الرحمن بن أبي بكر المشهور

هو الإمام علوي بن عبد الرحمن بن أبي بكر المشهور ، ولد بتريم سنة ١٢٦٣ هـ ، ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم وأخذ العلم عن كثير من العلماء بها، ثم رحل إلى دوعن وأخذ عن ا الإمام محمد باسودان، ثم رحل

إلى الحجاز ثم إلى مصر ثم رجع إلى بلده، ودرّس وَوَعظ وانتفع به خلق كثير، وكان ذا رحلات عديدة للدعوة إلى الله، أخذ عنه كثير من العلماء، ومناقبه كثيرة، أفرده حفيده السيد أبوبكر بترجمة واسعة، توفي بتريم في شهر محرم سنة ١٣٤١ هـ ،ودفن بزنبل.

(١١٥)
الحبيب عبد الباري بن شيخ العيدروس

هو الإمام عبد الباري بن شيخ العيدروس، أحد العلماء الأعلام، ولد بتريم ونشأ بها نشأة صالحة وأخذ العلم عن علمائها، منهم: والده وغيره، وكان ذا اجتهاد عظيم في العلم والعمل والعبادة، وكان يتلوا القرآن دائماً حتى امتزج بلحمه ودمه، وأعطاه الله فهما لمعانيه فكان يفسره بأحسن تفسير، أخذ عنه كثير من العلماء، وكان داعياً إلى الله بحاله ومقاله، توفي بتريم في ١٥ محرم سنة ١٣٥٨ هـ .

(١١٦)
الحبيب عبد الله بن عمر الشاطري

هو الإمام عبدالله بن عمر بن أحمد بن علوي بن عمر بن أحمد بن عمر بن أحمد بن علي بن حسين بن محمد بن أحمد بن عمر بن علوي الشاطري، ولد بتريم سنة ١٢٩٠ هـ ، تلقّى العلم عن كثير من العلماء، منهم الحبيب عيدروس بن عمر والحبيب أحمد بن حسن العطاس

والحبيب علي بن محمد الحبشي، ورحل إلى الحرمين لأخذ العلم، وكان له المجاهدات الشاقة في طلبه، ثم عاد ودرس برباط تريم، وقام بعمارة دروسه وانتفع بعلمه الألوف المؤلفة، ومكث يدرِّس ويعظ ويدعوا نحو خمسين سنة، وكان له المناقب العظيمة والكرامات الكبيرة، ومناقبه مشهورة معروفة، وقد ترجم له الكثير من العلماء، توفي بتريم ليلة السبت ٢٩ جمادي الأولى سنة ١٣٦١ هـ، ودفن بزنبل.

(١١٧)
الحبيب أحمد بن عبدالرحمن السقاف

ولد بسيئون ١٩ شعبان سنة ١٢٧٨ هـ، وتربى بأبيه الإمام عبدالرحمن بن علي السقاف، الذي كان من كبار العلماء العاملين، وقد لازم الحبيب أحمد الحبيب علي الحبشي ليلاً ونهاراً، وانتفع به وأخذ أيضاً عن كثير من الشيوخ حتى فاق أقرانه، قال فيه الحبيب علوي بن عبدالله بن شهاب: "والله ما في الأكوان مثل أحمد بن عبد الرحمن"،وأخذ عنه الكثير منهم محمد بن هادي السقاف وغيره، وكان ذا اجتهاد عظيم في ترتيب الأوقات مع قلة المعاش، لا تمرُّ عليه فترة من الفترات بدون فائدة، وكان له من النور ما يبهر الألباب، توفي سنة ١٣٥٧ هـ، وهو والد الحبيب عبد القادر متع الله به في عافية آمين.

(١١٨)
الحبيب عبدالله بن عيدروس العيدروس

هو الإمام عبدالله بن عيدروس بن علوي العيدروس، ولد بتريم سنة ١٢٨٤ هـ ونشأ بها، وحفظ القرآن العظيم وعدة متون في العلم، وتأدب بأبيه وتخرج به ولم تعرف له صبوه، وكان ممتزجاً مع القرآن لا يكاد يفتر عنه ليلاً ولا نهاراً، وكان له مجاهدات عظيمة من صغره، فكان في أيام شبابه يركع كل ليلة في مساجد تريم، أخذ أيضاً عن الإمام علي بن محمد الحبشي وغيره، وكان عالماً عابداً ورعاً زاهداً محافظاً على قيام الليل، ولم يتركه حتى ليلة زفافه خرج إلى المسجد، وتخرّج به كثير من العلماء وانتفعوا به، مناقبه وأحواله كثيرة، أفرده ابنه محمد بتأليف، توفي ٥ محرم سنة ١٣٤٧ هـ.

(١١٩)
الحبيب علوي بن عبدالله بن شهاب

هو الإمام علوي بن عبدالله بن عيدروس بن شهاب، ولد بتريم سنة ١٣٠٣ هـ ونشأ بها على أجل الحالات في بيت علم وصلاح، وربّاه عمه محمد أحسن تربية إذ كان والده غائباً، وتعلم واجتهد في تحصيل العلم، فأخذ عن الحبيب عبدالرحمن المشهور وتخرج به، وأخذ أيضاً عن علماء عصره، وكان في بدئ أمره في قلة من المعاش، ومع ذلك كان صابراً محتسباً وكان شغله طاعة مولاه، حتى فاق أقرانه وصار علماً يهتدى به،

تصدر في مجالس تريم، وكان له الكشف الصادق والفراسة الصادقة يعرف ذلك من عَرَفه، ومناقبه كثيرة شهيرة، أجمع أهل عصره أنه نادرة الزمان، جُمِع كلامه المنثور ومواعظه، وكان له اتصال بأهل البرزخ ومحبة وعلقة قوية بهم، توفي بتريم سنة ١٣٨٦ هـ في شهر رمضان.

(١٢٠)
الحبيب محمد بن هادي السقاف

أحد العلماء الأعلام ولد بسيئون سنة ١٢٩٢ هـ، وتربى على يد والده، وكان والده محافظاً عليه من صغره لم يفلته للأغيار، وكان موزعاً أوقاته في قوالب الحفظ والتلقي والمطالعة، وأخذ عن كثير من العلماء، منهم: الحبيب عبيد الله بن محسن السقاف والحبيب عيدروس بن عمر، وغيرهم كثير كالحبيب علي الحبشي الذي يعد شيخ فتحه، حتى صار علماً يستضاء به، وكان مع ذلك زاهداً في الدنيا ورعاً داعياً إلى الله بحاله ومقاله، وله مؤلفات نافعة وصلوات على الرسول ﷺ، وقد جُمِع كلامه وما يعظ به وهو يدل على إخلاصه وصدقه، توفي في شهر رجب سنة ١٣٨٢ هـ، وأرخ بعضهم وفاته "محمد بن هادي - مولاه عنه راضي"،وقد أدركناه وأخذنا عنه .

(١٢١)
الحبيب مصطفى بن أحمد المحضار

سيد شريف فاضل عالم، فذّ الحال والمقال، ولد بالقويرة سنة ١٢٨٣ هـ، أخذ عن والده وتربى به، وتخرج بالحبيب أحمد بن حسن العطاس، وتفقه على الحبيب حسين البار بالقرين، وأخذ عن الحبيب علي بن محمد الحبشي، وكان أشياخه ينعتونه بشيخ الحضرة، وكان ذا كرم واسع جبلي لمن يفد إليه، وكان بيته مقصداً للوافدين حتى في وقت شدة المجاعة، وكان له دِربه في إصلاح ذات البين، وله مكاتبات سلسة عذبة انتفع بها كثير من الناس، وشنفت الأسماع ببعض منها في الجلسات والروحات، ومناقبه وكراماته كثيرة، توفي بالقويرة سنة ١٣٧٤ هـ .وقد أدركناه وحضرنا معه الزيارة الكبيرة في شعب نبي الله هود عليه السلام وكانت زيارة عظيمة لم نشهد مثلها قط سنة ١٣٧١ هـ .

(١٢٢)
الحبيب سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم

ولد بجاوه سنة ١٢٨٨ هـ، ثم سافر منها مع والده إلى حضرموت سنة ١٢٩٧ هـ، وحفظ القرآن وأخذ عن كثير من العلماء، منهم: الإمام عبدالرحمن المشهور والحبيب علي بن محمد الحبشي وغيرهم كثير، حتى صار عالماً وكان له الاجتهاد العظيم في رضا مولاه، فكان يعلم ويدعوا الناس، وانتفع به جملة من العلماء، وكان في غاية من التواضع وموت

النفس، لا يكاد يُعْرَف مع أنه بمكانة عظيمة من العلم، وكان عليه من النور الشيء الكثير، ولم يزل على السيرة الحميدة والأعمال السديدة، حتى توفي بقرية مشطة بتريم في رجب سنة ١٣٧٨ هـ ، وقد أدركناه وأخذنا عنه أشياء كثيرة .

(١٢٣)
الحبيب محمد بن علوي بن شهاب

هو الإمام محمد بن علوي بن عبدالله بن عيدروس بن شهاب الدين، ولد بتريم ١٣٣١ هـ ونشأ بها نشأة الصالحين، وتربى بأبيه وتخرج به، ولم تعرف له صبوة، وكان باراً بوالده لا يفارقه في جميع الأوقات، وكان والده يشير إليه بالولاية والسر، تلقّى العلم عن علماء عصره، وكان فقيهاً واعظاً عابداً زاهداً محباً للخير وأهله، داعياً إلى الله متواضعاً لا يرى لنفسه حالاً ولا مقالاً، وهو الذي خَلف والده في العلم والعمل والدعوة إلى الله، وانتفع به خلق كثير، ولم يزل مثابرا في طاعة مولاه حتى توفاه الله وهو يوعظ الناس في حول الإمام عبدالله بن حسين بن طاهر، - ويا لها من خاتمة حسنة وذلك ١٧ ربيع الثاني سنة ١٤٠٠ هـ ، وكانت جنازته جنازة عظيمة لم نشهد مثلها قط .

(١٢٤)
الحبيب جعفر بن أحمد العيدروس

هو السيد المفضال كبير الحال، جمع الله فيه من الأسرار والأنوار الشيء الكثير، ولد ببور سنة ١٣٠٨ هـ، وتربى على يد جده الحبيب عبد القادر وكان يحبه حباً شديداً، أخذ الحبيب جعفر عن الحبيب محمد المحضار والحبيب محمد بن عيدروس وذلك بجاوه، ثم بعد رجوعه عن الحبيب عبدالله الشاطري والحبيب علوي بن شهاب، وجلس في الرباط، وكان لا ينام طول الليل، بل كان في عبادة ربه مشغولاً، وكان زاهداً في الدنيا لا يلتفت إليها، وكانت الأمور تنفعل له انفعالاً عجيباً، فكان يكرم الوافدين وينفق نفقات كبيره، وقصصه معروفة مشهورة يعرفها من حضر عنده أو زاره، وقد سهل الله له طي الأذكار والأوراد في الوقت القصير، وله ديوان شعر، توفي بتريم ٣ جماد الآخر سنة ١٣٩٦ هـ.

(١٢٥)
السيد العلامة أحمد بن عمر الشاطري

هو السيد العلامة أحمد بن عمر بن عوض الشاطري ، ولد بتريم سنة ١٣١٢هـ ونشأ بها وتلقى العلم عن جملة من علمائها منهم الحبيب عبدالله بن عمر الشاطري والحبيب علوي بن عبدالرحمن المشهور وغيرهم الكثير فكان رحمه الله يتولى تدريس الحلقات بالرباط ، وطلب للتدريس بمدرسة جمعية الحق بتريم من مؤلفاته كتاب (نيل الرجاء شرح سفينة النجا) وكتاب (الياقوت النفيس) توفي بتريم يوم ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٦٠هـ .

انتهى بحمد الله . .

مختصر للتراجم السابقة

الرقم	الاسم	ميلاده	وفاته	الصفحة
١	النبي ﷺ	بمكة	بالمدينة ١٠ هـ	٨
٢	الإمام الصحابي أبوبكر الصديق		بالمدينة ١٢هـ أو١٣هـ	٩
٣	الإمام الصحابي عمر بن الخطاب		بالمدينة ٢٣هـ	٩
٤	الإمام الصحابي عثمان بن عفان		بالمدينة ٣٥هـ	١٠
٥	الإمام الصحابي علي بن أبي طالب		٤٠هـ	١٠
٦	الإمام الصحابي الحسن بن علي بن أبي طالب	٣هـ	بالمدينة ٤٩هـ أو ٥٠هـ أو ٥١هـ	١١
٧	الإمام الصحابي الحسين بن علي بن أبي طالب	٤ هـ	بكربلاء ٦١هـ	١١
٨	الإمام علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب	بالمدينة ٣٨هـ	بالمدينة ٩٢ وقيل ٩٤هـ	١٢
٩	الإمام محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي	بالمدينة ٥٧هـ	بالمدينة ١١٧ هـ	١٢
١٠	الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين	٨٠هـ	بالمدينة ١٤٨هـ	١٣
١١	الإمام علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر	بالمدينة	٢١٠هـ	١٣
١٢	الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي الكوفي	بالكوفة ٨٠ هـ	١٥٠هـ أو١٥١هـ أو ١٥٣هـ	١٤
١٣	الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي	٩٣هـ أو٩٤هـ	١٧٩هـ	١٤
١٤	الإمام الشافعي أبو عبدالله محمد بن ادريس بن العباس.. بن شافع	بغزة ١٥٠هـ	بمصر ٢٠٤هـ	١٥

الرقم	الاسم	ميلاده	وفاته	الصفحة
١٥	الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	١٦٤هـ	٢٤١هـ	١٦
١٦	الإمام البخاري أبو عبدالله محمد بن اسماعيل.. البخاري	١٩٤هـ	٢٥٦هـ	١٦
١٧	الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري	٢٠٤هـ	٢٦١هـ	١٧
١٨	الإمام الترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي	٢٠٩هـ	٢٧٩هـ	١٧
١٩	الإمام أبو داود سليمان بن إسحاق الأزدي السجستاني	٢٠٢هـ	٢٧٥هـ	١٧
٢٠	الإمام النسائي (صاحب السنن) أبو عبدالرحمن أحمد بن علي النسائي	٢١٥هـ	بمكة ٣٠٣هـ	١٨
٢١	الإمام محمد النقيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق	بالمدينة	٢٣٠هـ	١٨
٢٢	الإمام عيسى بن محمد النقيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق		بالبصرة ٢٧٠هـ	١٩
٢٣	الإمام المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد النقيب بن علي العريضي	بالبصرة	بحضرموت ٣٤٥هـ	١٩
٢٤	الإمام عبيد الله بن المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد النقيب		بحضرموت ٣٨٣هـ	٢٠
٢٥	الإمام علوي بن عبيد الله بن المهاجر أحمد بن عيسى	بحضرموت	بعد ثلاثمائة هـ	٢٠
٢٦	الإمام محمد بن علوي بن عبيد الله	بيت جبير		٢١
٢٧	الإمام الغزالي محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي	بطوس ٤٥٠هـ	٥٠٥هـ	٢١

الرقم	الاسم	ميلاده	وفاته	الصفحة
٢٨	الإمام علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن المهاجر	بيت جبير	بيت جبير ٥١٢هـ	٢٢
٢٩	الإمام علي (خالع قسم) بن علوي بن محمد بن علوي	ببيت جبير	بتريم ما بين ٥٢٢هـ و٥٢٧هـ	٢٢
٣٠	الإمام محمد(صاحب مرباط) بن علي بن علوي بن محمد بن علوي		بمرباط نيف وستين وخمسمائة	٢٣
٣١	الإمام علوي بن محمد (صاحب مرباط) بن علي بن علوي	بتريم	بتريم ٦١٣هـ	٢٣
٣٢	الشيخ عبدالقادر الجيلاني	بجيلان ٤٧٠هـ	٥٦١هـ	٢٤
٣٣	الشيخ سالم بن فضل بن محمد بافضل	بتريم	بتريم ٥٨١هـ	٢٤
٣٤	الإمام سالم بصري بن عبدالله بن بصري بن عبيد الله بن المهاجر	بتريم	بتريم ٦٠٤هـ	٢٥
٣٥	الشيخين الشهيدين يحي وأحمد ابني سالم أكدر		بتريم ٥٧٦هـ	٢٥
٣٦	الإمام علي (والد الفقيه) بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله	بتريم	بتريم "نيف"٥٩٠هـ	٢٦
٣٧	محمد بن أحمد بن أبي الحب		٦١١هـ	٢٦
٣٨	الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد	بتريم ٥٧٤هـ	بتريم ٦٥٣هـ	٢٦
٣٩	علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد	بتريم	٦٦٩هـ	٢٨
٤٠	الشيخ سعيد العمودي		بقيدون ٦٧١هـ	٢٨

الرقم	الاسم	ميلاده	وفاته	الصفحة
٤١	الإمام النووي أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي	بقرية نوى ٦٣١هـ	٦٧٦هـ	٢٩
٤٢	عبدالله بن محمد باعباد(المشهور بالقديم)	بشبام	٦٨٧هـ	٢٩
٤٣	الشيخ علي (صاحب الوعل) بن محمد الخطيب الأنصاري		بتريم ٦٤١هـ	٣٠
٤٤	الشيخ علي (صاحب الدرك) بن علوي بن الفقيه المقدم		بتريم ٧٠٩هـ	٣٠
٤٥	الإمام عبدالله بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي	بتريم ٦٣٨هـ أو ٦٤٠هـ	بتريم ٧٣١هـ	٣١
٤٦	الإمام محمد (مولى الدويلة) بن علي بن علوي بن الفقيه	بتريم	تريم ٧٦٥هـ	٣١
٤٧	الإمام محمد (صاحب العمائم) بن علوي		٧٦٧هـ	٣٢
٤٨	الإمام محمد (مقدمة تربة المصف بقسم) بن أحمد بن الشيخ عبدالله باعلوي	بتريم	بقسم ٧٨٧هـ	٣٢
٤٩	الإمام محمد (أسد الله) بن حسن بن علي بن الفقيه المقدم	بتريم	بتريم ٧٧٨هـ	٣٣
٥٠	الإمام حسن (المعلم) بن محمد (أسد الله) بن حسن	بتريم	بتريم ٧٧٥هـ	٣٤
٥١	الإمام الشيخ عبدالرحمن (السقاف) بن محمد بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم	بتريم ٧٣٩هـ	بتريم ٨١٩هـ	٣٤
٥٢	الإمام الشيخ أبوبكر (السكران) بن عبدالرحمن السقاف	بتريم	٨٢١هـ	٣٥

الرقم	الاسم	ميلاده	وفاته	الصفحة
٥٣	الإمام الشيخ عمر (المحضار) بن عبدالرحمن السقاف	بتريم	بتريم ٨٣٣هـ	٣٦
٥٤	الإمام محمد (جمل الليل) بن حسن بن محمد بن حسن	٧٥٠هـ	٨٤٥هـ	٣٦
٥٥	الإمام محمد (مولى عيديد) بن علي بن محمد بن أحمد بن.. علوي عم الفقيه	بتريم	٨٦٢هـ	٣٧
٥٦	الإمام محمد (أبو مريّم) بن عمر بن محمد بن أحمد بن الفقيه	بتريم	٨٢٢هـ	٣٨
٥٧	الإمام عبدالله (العيدروس) بن أبي بكر السكران	٨١١هـ	٨٦٥هـ	٣٨
٥٨	الإمام الشيخ سعد بن علي بامدحج		٨٥٧هـ	٣٩
٥٩	الشيخة سلطانه بن علي الزبيدي		بحوطتها ٨٤٣هـ	٤٠
٦٠	الإمام علي بن أبي بكر بن عبدالرحمن السقاف	بتريم ٨١٨هـ	٨٩٥هـ	٤٠
٦١	الإمام أبوبكر (العدني) بن عبدالله العيدروس بن أبي بكر	بتريم ٨٥١هـ	بعدن ٩١٤هـ	٤١
٦٢	الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بلحاج بافضل	بتريم ٨٥٠هـ	بالشحر ٩١٨هـ	٤٢
٦٣	الشيخ عبدالرحمن بن علي بن أبي بكر السكران	بتريم ٨٥٠هـ	٩٢٣هـ	٤٢
٦٤	الإمام حسين بن عبدالله العيدروس بن أبي بكر	بتريم ٨٦١هـ	٩١٧هـ	٤٣
٦٥	الإمام أحمد (المساوى) بن أبي بكر العدني بن عبدالله	٨٨٧هـ	بعدن ٩٢٢هـ	٤٤

الرقم	الاسم	ميلاده	وفاته	الصفحة
٦٦	الإمام محمد (الأسقع) بن عبدالله بن أحمد بن علي بن محمد بن احمد بن الفقيه	بتريم	بتريم ٩١٧هـ	٤٤
٦٧	الشيخ عمر بن عبدالله با مخرمة		بسيئون ٩٥٢هـ	٤٥
٦٨	الشيخ محمد بن عمر بحرق	بحضرموت ٨٦٩هـ	٩٣٠هـ	٤٥
٦٩	الإمام المحدث محمد بن علي خرد	بتريم	بتريم ٩٦٠هـ	٤٦
٧٠	الشيخ معروف باجمال	٨٩٣هـ	٩٦٩هـ	٤٦
٧١	الإمام أحمد بن حسين بن عبدالله العيدروس	بتريم	بتريم ٩٦٨هـ	٤٧
٧٢	الإمام أحمد (باجحدب) بن علوي بن محمد بن عبدالرحمن بن الشيخ عبدالله باعلوي	بتريم	٩٧٣هـ	٤٧
٧٣	الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي	٩٠٩هـ	٩٧٤هـ	٤٨
٧٤	الشيخ محمد بن أحمد الرملي	٩١٩هـ	١٠٠٤هـ	٤٨
٧٥	الإمام أحمد (شهاب الدين) بن عبدالرحمن بن علي بن أبي بكر السكران	بتريم ٨٨٧هـ		٤٩
٧٦	الشيخ أبوبكر بن سالم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن السقاف	بتريم ٩١٩هـ	بعينات ٩٩٢هـ	٤٩
٧٧	الإمام عبدالله بن شيخ بن عبدالله العيدروس	بتريم ٩٤٥هـ	بتريم ١٠١٩هـ	٥٠
٧٨	الإمام عبدالله بن أحمد بن حسين بن عبدالله العيدروس	بتريم	١٠٢٥هـ	٥١

الرقم	الاسم	ميلاده	وفاته	الصفحة
٧٩	الإمام أحمد (صاحب الشِعب) بن محمد بن علوي بن أبي بكر الحبشي	بتريم	١٠٣٨هـ	٥١
٨٠	الإمام عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن علوي بن أبي بكر	بتريس	بتريس ١٠٣٧هـ	٥٢
٨١	الإمام عبدالله (صاحب الوهط) بن علي بن حسن بن الشيخ علي بن أبي بكر السكران	بتريم	بالوهط ١٠٣٩هـ	٥٢
٨٢	الإمام محمد (صاحب مكة) بن علوي	بالشحر ١٠٠٢هـ	١٠٧١هـ	٥٣
٨٣	الإمام عمر (العطاس) بن عبدالرحمن بن عقيل بن سالم .. بن عبدالرحمن السقاف	بقرية اللسك	بحريضة ١٠٧٧هـ	٥٣
٨٤	الإمام عبدالله بن علوي بن محمد الحداد	بتريم ١٠٤٤هـ	بتريم ١١٣٢هـ	٥٤
٨٥	الإمام أحمد بن زين الحبشي		بالحوطة ١١٤٤هـ	٥٥
٨٦	الإمام عمر بن عبدالرحمن البار		١١٥٧هـ	٥٥
٨٧	الإمام محمد بن زين بن سميط		بشبام ١١٧٢هـ	٥٦
٨٨	الإمام حسن بن عبدالله الحداد		بتريم	٥٦
٨٩	الإمام عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد بلفقيه		١١٦٢هـ	٥٧
٩٠	الإمام سقاف بن محمد الصافي		١١٩٥هـ	٥٧
٩١	الإمام علي بن عبدالله السقاف		بسيئون	٥٨
٩٢	الإمام علي بن حسن العطاس		بالمشهد ١١٧٢هـ	٥٨
٩٣	الإمام حامد بن عمر بن حامد	بتريم	بتريم ١٢٠٩هـ	٥٩
٩٤	الإمام عمر بن زين بن سميط		بشبام ١٢٠٧هـ	٥٩

الرقم	الاسم	ميلاده	وفاته	الصفحة
٩٥	الحبيب عمر بن سقاف الصافي			٦٠
٩٦	الشيخ عبدالله بن أحمد باسودان		بالخريبة ١٢٦٦هـ	٦٠
٩٧	أحمد بن عمر بن سميط		بشبام ١٢٥٧هـ	٦١
٩٨	الحبيب طاهر بن حسين بن طاهر	بتريم ١١٨٤هـ	بالمسيلة ١٢٤١ هـ	٦١
٩٩	الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر	بتريم ١١٩١ هـ	بالمسيلة ١٢٧٢هـ	٦٢
١٠٠	الحبيب عبدالله بن حسين بلفقيه	بتريم	١٢٦٦هـ	٦٢
١٠١	الحبيب أحمد (الجنيد) بن علي هارون		١٢٧٥هـ	٦٣
١٠٢	الإمام عبدالله بن عمر بن يحيى	١٢٠٩هـ	١٢٦٥هـ	٦٣
١٠٣	الحبيب الحسن بن صالح البحر	١١٩١هـ	بذي أصبح ١٢٧٣هـ	٦٤
١٠٤	الحبيب صالح بن عبدالله العطاس	١٢٠٥هـ	بوادي عمد ١٢٧٩هـ	٦٤
١٠٥	الحبيب أبوبكر بن عبدالله العطاس	١٢١٦ هـ	بحريضة ١٢٨١هـ	٦٥
١٠٦	الحبيب محسن بن علوي السقاف	بسيئون ١٢١١ هـ	بسيئون ١٢٩٠هـ	٦٦
١٠٧	الحبيب أحمد المحضار	١٢١٧هـ	بالقويرة بدوعن ١٣٠٤هـ	٦٦
١٠٨	الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي	١٢٣٧هـ	بالغرفة ١٣١٤هـ	٦٧
١٠٩	الحبيب أحمد بن محمد الكاف		بتريم ١٣١٧هـ	٦٨
١١٠	الحبيب شيخ بن عيدروس العيدروس		بتريم ١٣٣٠هـ	٦٨
١١١	الحبيب علي بن محمد الحبشي	بقسم ١٢٥٩هـ	بسيئون ١٣٣٣هـ	٦٩

الرقم	الاسم	ميلاده	وفاته	الصفحة
١١٢	الحبيب عبدالرحمن المشهور	بتريم ١٢٥٠هـ	بتريم ١٣٢٠هـ	٦٩
١١٣	الحبيب أحمد بن حسن العطاس	بحريضة ١٢٥٧هـ	بحريضة ١٣٣٤هـ	٧٠
١١٤	الحبيب علوي بن عبدالرحمن بن أبي بكر المشهور	بتريم ١٢٦٣هـ	بتريم ١٣٤١هـ	٧٠
١١٥	الحبيب عبدالبارئ بن شيخ العيدروس	بتريم	بتريم ١٣٥٨هـ	٧١
١١٦	الحبيب عبدالله بن عمر الشاطري	بتريم ١٢٩٠هـ	بتريم ١٣٦١هـ	٧١
١١٧	الحبيب أحمد بن عبد الرحمن السقاف	بسيئون١٢٧هـ	١٣٥٧هـ	٧٢
١١٨	الحبيب عبدالله بن عيدروس العيدروس	بتريم ١٢٨٤هـ	١٣٤٧هـ	٧٣
١١٩	الحبيب علوي بن عبدالله بن شهاب	بتريم١٣٠٣هـ	بتريم١٣٨٦هـ	٧٣
١٢٠	الحبيب محمد بن هادي السقاف	بسيئون ١٢٩٢هـ	١٣٨٢هـ	٧٤
١٢١	الحبيب مصطفى بن أحمد المحضار	القويرة١٢٨٣هـ	١٣٧٤هـ	٧٥
١٢٢	الحبيب سالم بن حفيظ بن الشيخ أبوبكر بن سالم	بجاوه ١٢٨٨هـ	بمشطة ١٣٧٨هـ	٧٥
١٢٣	الحبيب محمد بن علوي بن عبدالله بن عيدروس بن شهاب	بتريم ١٣٣١هـ	بتريم ١٤٠٠هـ	٧٦
١٢٤	الحبيب جعفر بن أحمد العيدروس	ببور١٣٠٨هـ	بتريم١٣٩٦هـ	٧٧
١٢٥	السيد العلامة أحمد بن عمر الشاطري	بتريم ١٣١٢هـ	بتريم ١٣٦٠هـ	٧٨